وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى –جيجل–
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

نشاط الرسم ودوره في تطوير الجوانب المعرفية والوجدانية لدى تلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية
تخصص: إرشاد وتوجيه تربوي

إعداد الطالبة:
➢ مجدوب أسماء

إشراف الأستاذة:
* بكيري نجيبة

أعضاء لجنة المناقشة:

د. حديد يوسف	جامعة جيجل	رئيسا
د. بكيري نجيبة	جامعة جيجل	مشرفا ومقررا
د. صيفور سليم	جامعة جيجل	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2018-2019

كلمة شكر وعرفان

الحمد لله الذي مكننا من إتمام هذا العمل المتواضع فما كان لشئ ليجري فيملكه إلا بمشيئته جل شأنه ، إنما أمره إذا أراد لشيء أن يقول له كن فيكون فالحمد لله في الأول و الحمد لله في الأخير.

يسعدني و أنا في مستهل هذا العمل أنتوجه بالشكر الجزيل و الإحترام إلى الأساتذة المشرفة : بكيري نجية التي لم تبخل علي بتوجيهاتها و إرشاداتها و تحملتني في كل الحالات.

كما نتقدم بالشكر و العرفان إلى كل أساتذة قسم علم النفس و علوم التربية الذين كانوا سند لنا طوال مسارنا العلمي .

أسماء

إهـــــداء

إلى الذي لم يفتح لي بابا واحدا بل فتح لي أبواب كثيرة

إلى الذي لا يرد رجاءا إليك و حدك يا رب أحمدك و أشكرك

إلى التي كانت سببا لوجودي إلى منبع الحنان و العطف إلى أغلى ما في الوجود أمي الحبيبة أطال الله في عمرها .

إلى من خلق فيا المبادئ و الأخلاق ومهد لي دربي أبي أدامه الله

إلى رفيق دربي الذي ساندني و دعمني و ضحى بوقته و راحته من أجل مساعدتي على إتمام هذا العمل زوجي سامي .

إلى أحبائي و سندي أخوتي و أخواتي كبيرا و صغيرا

إلى أولادي الأعزاء وائل – أيوب – قصي

إلى كل صديقاتي التي جمعتني بهم المحبة في الله

إلى كل طالبات إرشاد و توجيه دفعة 2018.

فهرس محتويات الدراسة

شكر و عرفان .....أ

إهداء.....ب

ملخص الدراسة .....ج

فهرس الجداول .....د

فهرس الملاحق .....ه

الفصل الأول : إعتبارات الدراسة المنهجية

1- المقدمة 1

2- إشكالية الدراسة 4

3- فرضيات الدراسة 6

4- أهداف الدراسة 7

5- أهمية الدراسة .....7.

6- تحديد مصطلحات الدراسة 8

7- الدراسات السابقة و التعقيب عليها 11

الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة نشاط الرسم

1- تعاريف الرسم 13

2- مراحل تطور الرسم عند الأطفال 14

3- أنواع الرسم 18

4- خصائص الرسم عند الأطفال.....19

5- العوامل المؤثرة في رسوم الأطفال .....20.

خلاصة الفصل 22

الفصل الثالث : القراءة

1- تعاريف القراءة.....24

2- أنواع القراءة.....25

3- أهداف تعليم القراءة.....27

4- مراحل تعليم القراءة.....28

5- طرق تعليم القراءة.....32
خلاصة الفصل 35
الفصل الرابع : صعوبات تعلم القراءة.....
1- تعريف صعوبات تعليم القراءة.....37
2- أسباب صعوبات تعلم القراءة.....39
3- مظاهر صعوبات تعليم القراءة.....42
4- النظريات المفسرة لصعوبات تعلم القراءة.....44
5- تشخيص ذوي صعوبات تعلم القراءة.....47
6- الإتجاهات الحديثة في علاج صعوبات تعلم القراءة 49
خلاصة الفصل 52
الفصل الخامس : إجراءات الدراسة الميدانية.....
1- الدراسة الإستطلاعية 55
2- الحدود الزمنية و المكانية للدراسة 56
3- إختيار عينة الدراسة.....56
4- المنهج المستخدم في الدراسة.....60
5- أدوات الدراسة 60
الفصل السادس : عرض و تحليل النتائج و تفسيرها.....
1- عرض وتحليل بيانات الدراسة.....62
2- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات 81
3- توصيات و اقتراحات الدراسة.....85
4- الخاتمة 87
قائمة الراجع و المصادر .....
الملاحق.....
الجداول .....

فهرس الجداول

الجدول رقم 01حول البيانات الشخصية.....ص 61

الجدول رقم 02 حول العبارة 1 .....ص 62

الجدول رقم 03 حول العبارة 2 .....ص 64

الجدول رقم 04 حول العبارة 3 .....ص 65

الجدول رقم 05 حول العبارة 4.....ص 66

الجدول رقم 06 حول العبارة 5.....ص 67

الجدول رقم 07 حول العبارة 6 .....ص 67

الجدول رقم 08 حول العبارة 7.....ص 67

الجدول رقم09 حول العبارة 8.....ص 68

الجدول رقم. 10 حول العبارة 9.....ص 68

الجدول رقم 11 حول العبارة 10.....ص 67

الجدول رقم 12 حول العبارة 11.....ص69

الجدول رقم13 حول العبارة 12.....ص 69

الجدول رقم14 حول العبارة 13 .....ص70

الجدول رقم 15 حول العبارة 14.....ص 70

الجدول رقم 16 حول العبارة15.....ص 71

الجدول رقم 17 حول العبارة 16.....ص 71

الجدول رقم.18. حول العبارة 17 .....ص 72

.الجدول رقم 19 حول العبارة 18.....ص 72

الجدول رقم 20 حول العبارة 19.....ص73

الجدول رقم 21 حول العبارة 20.....ص 73

الجدول رقم 22 حول العبارة 21.....ص 74

الجدول رقم23 حول العبارة 22.....ص 74

الجدول رقم 24 حول العبارة 23.....ص 75

الجدول رقم 25 حول العبارة 24.....ص 75

الجدول رقم 26 حول العبارة 25.....ص 76
الجدول رقم 27 حول العبارة 26.....ص 76
الجدول رقم 28 حول العبارة 27 .....ص77
الجدول رقم 29 حول العبارة 28.....ص 77
الجدول رقم 30 حول العبارة 29.....ص 78
الجدول رقم 21 حول العبارة 30.....ص 78
الجدول رقم 32 حول العبارة 31 .....ص 79
الجدول رقم 33 حول العبارة 32.....ص 79
الجدول رقم34 حول مجموع النتائج.....ص 80

ملخص الدراسة

إهتمت الدراسة الحالية بنشاط الرسم و دوره في تطوير التلاميذ ذوي صعوبات القراءة كونه نشاط معرفي ذهني يساهم في تطوير و تحسين الأداء في القراءة لهده الفئة من المتمدرسين، وتم الإستعانة بمجموعة من الأدوات لجمع المعلومات تكونت عينة البحث من مجموعة من المعلمين عددهم 131 معلما و معلمة وزعت عليهم إستمارة تحتوي على 37 سؤالا موزعة على ثلاث محاور و قد أظهرت النتائج إرتفاعا عاليا في النسب المئوية خصوصا في العبارات التي ترفع من الجانب المعرفي
و الوجداني، و نتائج الإنحرافات المعيارية و المتوسطات الحسابية كانت ما بين مرتفع و منخفض
و متوسط وعلى هذا الأساس فسرت النتائج أن نشاط الرسم يساهم بشكل فعال في تطوير الجانب المعرفي و الوجداني للتلاميذ ذوي صعوبات القراءة.

The abstract :

The present study focused on drawing and its role development of students with the difficulty of reading as it is acognitive activity that contributes in the development and improvement of reading performance for this category student .A set of tools was used to gather information and the research sample conisted of a group of 131 teachers on whom questionnaire containing 37 question and three axes was distributed. The results have shown a high increase in the precentages , especially in espression that raise the cognitive and emotional sid and the results of standart deviations and arithmetic averages were between high , low and a medium . on this basis ,the results obtained showed that drawing as an activity contributes effectively to the development of the cognitive and emotional side of children with reading .

الفصل الأول : إعتبارات الدراسة المنهجية

1- المقدمة

2- إشكالية الدراسة

3- فرضيات الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- أهمية الدراسة

6- تحديد المصطلحات

7- الدراسات السابقة و التعقيب عليها

المقدمة

إهتم العديد من العلماء و الباحثين في علم النفس بموضوع الرسم لأنه يعد نشاط تعبيريا له قيمة إسقاطيه تؤدي بنا إلى فهم صاحب الرسومات وحين نتكلم عن الرسم لا بد أن يخطر ببالنا فئة الأطفال لأنه النشاط المحبب لديهم ولقد بدأ الإهتمام بالرسم منذ1950 على يد (PHILIPPE WALLON) إذ وضع لائحة تحتوي ثلاث قوائم لطرق دراسة و تحليل الرسم و هي طريقة القياس النفسي التي تسعى إلى تحديد المستوى النفسي للطفل ثم طريقة التحليل وفق طريقة الإسقاط التي تعتمد على التحليل النفسي ، ثم في سنة 1970 أصبحت الدراسات حول نشاط الرسم تجرى بطريقة تطورية حيث تسمح بربط أنماط مختلفة للرسم بمرحلة معينة من العمر .

وحسب Daleau فإن الرسم يعمل على إيصال شيء ما أو قيمة رمزية وفقا للدلالة التي يمنحها لخطوطه و بالتالي فهو نسق و نظم شأنه شأن اللغة ، و قد أجرت الباحثة حنان محمود أحمد الزيات عام 2003 خلال دراستها حول العلاقة بين نمو اللغة التشكيلية و نمو اللغة اللفظية في رسوم الأطفال و كانت النتائج : تؤكد وجود علاقة إرتباطية موجبة بين درجات اللغة التشكيلية و درجات اللغة اللفظية من هنا نجد أن الرسم يتكون من دال و المتمثل في الرموز الخطية ومدلول بمعنى الصورة الذهنية كالإدراك والاستحضار.(جنون2018، ص 2)، ويعتبر نشاط الرسم أي التخطيط أولا و قبل كل شئ له دور في تحسين حركة أصابع الطفل الدقيقة و ذلك بالإعتماد على تمارين متخصصة و وظيفية مسجلة ضمن نشاطات هادفة تساعد الطفل على تحريك يده بصورة مرنة و هذا من خلال المسك الجيد و الملائم لأدوات التخطيط و من هنا نستنتج أن هدف نشاط الرسم ليس فقط تعلم الكتابة و إنما أيضا إكتساب مجموع القدرات المعرفية و العاطفية .

و من خلال مراحل تطور الرسم نجد أن الطفل منذ ولادته يبحث عن من يفهمه بحيث عندما يجوع يبكي فقط أمه من تعرف سبب بكائه أو عندما تلمس أطرافه أو تضع يدها على المكان الذي يؤلمه كل هذه الحركات التي تبدو بسيطة، في الواقع هي تواصل بين الطفل و أمه ، فعندما يشعر الطفل بالطمأنينة و الأمان يكون نموه طبيعيا و يكون لديه إشباع في الحاجات الوجدانية و بذلك تكون رسوماته مفهومة و معبرة (الأحمدي2002، ص 200) ، وفي مراحل تطور الرسم نجدها متكاملة فكل مرحلة تكمل التي تليها مثل مراحل نمو الطفل.

وعندما نتكلم عن تنمية الجانب المعرفي للأطفال ذوي صعوبة تعلم القراءة من خلال نشاط الرسم نؤكد أن نشاط القراءة هو أساس النجاح في كل النشاطات الأخرى ، وقد إهتمت العديد من النظريات بالقراءة ومفهومها ومدى إستعاب التلاميذ لها، إذا كان الطفل لا يجيد القراءة فنقول عنه أنه يعاني من صعوبة في تعلم القراءة لأن القراءة عبارة عن تفعيل مجموعة من النشاطات الحركية و البصرية و هي تفعيل للأدوار الإجتماعية مع الأفراد المحيطين به .

وحاولوا من خلال نظرياتهم الإهتمام بهذا النشاط وفئة ذوي صعوبات القراءة وعلى حسب النظرية الوجدانية يقول F.Estrenne أن المشكلات الوجدانية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم هي التي تسبب لهم صعوبة تعلم القراءة وهذا يسبب الشعور بالدونية و اليأس و بالتالي تنجم عنه إضطرابات سلوكية تزيد من حدتها عدم فهم المحيطين بالطفل و كما نلاحظ أن أغلب الأطفال ذوي صعوبات القراءة لهم مشاكل نفسية وهذا ما يقوده إلى التأخر الدراسي و بالتالي الإخفاق في الدراسة (السعيدي، 2009،ص 21) .

و الأطفال الذين لديهم صعوبة القراءة تأثر عليهم الحالة العاطفية فيصبحون عدوانيين و يظهرون كره للغة الكتابية و من هنا، يظهر هذا الإضطراب الذي يؤدي بالفرد إلى الإنسحاب من الجماعة ويجعل منه عرضة للانتقاد الدائم من قبل أصدقائه و زملائه في المدرسة، و لهذا فإن هؤلاء الأطفال لا يكتسبون نمو لغوي مثل ما يكتسبه أقرانهم . (الياسري ، 2006، ص 34).

و قد بررت النظرية الإجتماعية الثقافية ذلك و من خلال قولها على حسب أصحابها فإن إضطراب صعوبة تعلم القراءة غير موجود في الواقع ؟؟ .

بل هو مجرد مرض بشكل قناع لعدم التكيف الثقافي عند دخول الأطفال للمدرسة الإبتدائية ، وخاصة عندما ينقسم الأطفال إلى طبقات على حسب مستواهم الاقتصادي ، ويضيفون إلى أن الأطفال

لا يدخلون للمدرسة وهم مصابون بصعوبة القراءة و إنما يصبحون كذلك في السنوات التمهيدية من حياتهم (غائب 2002، ص 74).

و في موضوع دراستنا حاولنا الإلمام بدور نشاط الرسم في تطوير تلاميذ ذوي صعوبات القراءة وقد قسمت الدراسة إلى ستة فصول :

الفصل الأول تناولنا فيه مشكلة الدراسة و إعتباراتها حيث قمنا بصياغة الإشكالية و تحديد أبعادها و جوانبها المختلفة و تحديد التساؤل والفرضيات، تحديد مفاهيم الدراسة والاطلاع على بعض الدراسات السابقة التي تخدم موضوعنا وأخيرا التعقيب عليها.

الفصل الثاني :

تناولنا المتغير الأساسي و هو الرسم ، تطرقنا الى تعاريف متعدد لبعض العلماء ، ثم مراحل تطور الرسم عند الأطفال و أنواع و خصائص الرسم لديهم ثم العوامل المؤثرة في الرسم .

الفصل الثالث عن القراءة و أنواعها و أهدافها ومراحل و طرق تعليمها .

الفصل الرابع : صعوبات تعلم القراءة تعاريف بعض العلماء، أسبابها و مظاهرها ، و النظريات المفسرة لها ، و الإتجاهات حديثة في علاجها .

الفصل الخامس : إنطلقنا من الدراسة الإستطلاعية و عينة الدراسة و أدوات جمع المعلومات

الفصل السادس و الأخير تناولنا فيه عرض النتائج و تفسيرها على ضوء الفرضيات وإقتراحات و توصيات الدراسة ثم الخاتمة .

قائمة المصادر و المراجع

إشكالية الدراسة :

إستقطب موضوع الرسم إهتمام العديد من العلماء و الباحثين نظرا لأهميته وقد أجرى بعض الباحثين تجارب عن نشاط الرسم وعن مدى إيجابيته في تنمية الكثير من الجوانب العقلية لدى الفرد ، وإذا تكلمنا عن الرسم فإنه موضوع يمس فئة معينة أكثرمن كل الفئات ،ألا وهي فئة الأطفال ، فإن الأطفال في مرحلة من مراحل النمو يحتاجون إلى التعبير عن إهتماماتهم .

و ميولاتهم و آرائهم ، ويعتبر الرسم هو المحفز الأساسي لذلك ، كما أن الرسم هو أحد أشكال النشاط العقلي ، خاصة بالنسبة للطفل الذي يكون أو يمثل عنده لغة أو نوع من التعبير أو الترفيه.

كما أنه أداة لإظهار ما لدى الطفل من خبرات وإمكانيات تترجم واقعه وقدراته سواء من الجانب العقلي أو الجسمي أو العاطفي في كل مرحلة من مراحل النمو ، أي أن الرسم ينقل صورة الموضوع عن ذات الطفل الحقيقية و معاناته إن وجدت .

و نجد علماء النفس و علماء التربية يستعملون الرسم مع الأطفال كنشاط يساهم في نموهم العقلي و المعرفي في الوظائف العقلية العليا ، ولا تقف أهمية الرسم عند الجوانب النفسية و العقلية فحسب ، فهو له دور في نضج الطفل معرفيا وعاطفيا و إجتماعيا عن طريق ربط إدراكه بالمحيطين به .

وهناك من الباحثين من كانت لهم آراء مختلفة في تناول موضوع الرسم وعلى حسب ذلك أسست نظريات عنه فنجد أن النظرية التطورية لبياجيه : إستخدمت رسوم الأطفال لإيضاح كيف أن الصور العقلية ترتقي و تنمو من خلال النشاط الحركي للطفل أثناء قيامه بجر القلم ولهذا فإن الصور العقلية تساهم في تنمية معارف الطفل و تطوير قدراته وهي تعكس شخصيته ودرجة فهمه.

و النظرية السلوكية :إعتبر Ferman أن حل مشكلات الطفل الأكاديمية تتضمن بحث في التنظيم و التخطيط و إنتاج الرموز و إعداد دراسة للدلالات النهائية للرسوم ، أي أنه من خلال نظريته ركز على أن الرسم ينمي الجوانب المعرفية و الأدائية للأطفال ، وربما أدى ذلك إلى فتح الطريق لفهم العواطف و الإنفعالات و المشكلات المتضمنة في الرسوم .

و من خلال ذلك نستنتج أن الرسم الصادق الحر يتطلب إستخداما حر للحواس ليس حاسة البصر

فقط ولكن السمع و اللمس أيضا ، وذلك يستلزم أن الرسم يبرز روحا منسجمة نامية و إحساسا حساسا و قدرة عقلية واضحة للإدراك و المقارنة والفهم وقدرة صحيحة على الحكم و التقدير (مرسي .1987،ص 31) .

ولما كان لرسم هذه الأهمية البالغة في تطوير أداء الأطفال خاصة منهم المتمدرسين فإن له القدرة على تحسين أدائهم في الجوانب المعرفية و العقلية و الحد من صعوبات التعلم و لو بنسبة قليلة ، كما أن للمدرسة دور إيجابي في إعداد التلاميذ لإكتساب القراءة ، ولكنها ليست عملية سهلة كما تبدو لأول وهلة ، و إنما هي عملية تشترك في أدائها قدرات و حواس و مهارات مختلفة ،كما أن القراءة في المدرسة الإبتدائية تشكل جزءا كبيرا من حياة الطفل فهو يقرأ في كل وقت و في كل مقرراته الدراسية بحيث يمكن القول بأن القراءة عملية إجتماعية غير مرتبطة بزمن محدد أو مكان معين (سعد و آخرون ،2011، ص 133) .

و تظهر ملاحظات المعلم أو المربي داخل حجرة الدرس عن التلاميذ ذوي صعوبات القراءة فيحاول التعرف على أسباب و عوامل هذا الإضطراب ،هناك عوامل إجتماعية أو نفسية .

إذ لابد من المعلم أن يعالج هذه الأسباب بفتح المجال للتلميذ ذوي صعوبات القراءة للتعبير عن ذاته عما يدور بداخله ، وتعد مهارة القراءة مفتاح النجاح في المجالات الأكاديمية ، إذ ترتبط بإتقان الهجاء و الرياضيات ، ونقصها يؤدي إلى ظهور صعوبة تعلم القراءة التي حظيت بفيض كبير من الأبحاث عن باقي الإضطرابات الأخرى المرتبطة بصعوبات التعلم سواء عربيا أو أجنبيا

ومن خلال موضوع الدراسة التي نحن بصدد البحث فيها ألقينا الضوء على نشاط الرسم وكيفية تنمية الأدائي القرائي لذوي صعوبات تعلم القراءة خاصة في الجوانب المعرفية و الوجدانية العاطفية التي تساهم في إعادة دمج التلاميذ ذوي صعوبات القراءة داخل الصف الدراسي ومحاولة إيجاد طرق تساعدهم على تجديد وتطوير القدرات المعرفية (كالإبداع و الخيال والتفكير) .

و من هنا ينشأ لدينا التساؤل الرئيسي التالي :

هل لنشاط الرسم دور في تطوير التلاميذ ذوي صعوبات القراءة ؟ .

التساؤل الفرعي :

ما هو دور نشاط الرسم في تطوير ذوي صعوبات القراءة ؟

3- فرضيات الدراسة :

لقد جاءت الفرضيات كالتالي :

الفرضية العامة :يساهم نشاط الرسم في تطوير التلاميذ ذوي صعوبات القراءة .

الفرضية الفرعيةالأولى : يساهم نشاط الرسم في تطوير القدرات المعرفية (الإدراك ، الإبداع ، الإنتباه ،الخيال ، التعبير ، اللغة .) .

الفرضية الفرعية الثانية : يساهم نشاط الرسم في تحسين الأداء القرائي لدى تلاميذ صعوبات القراءة .

الفرضية الفرعية الثالثة : يساهم نشاط الرسم في تطوير الجانب الوجداني (الثقة بالنفس ، تقدير الذات) لدى تلاميذ صعوبة القراءة .

الفرضية الفرعية الرابعة : يساهم نشاط الرسم في التخلص من التوتر و القلق و تجاوز المشكلات النفسية لتلاميذ صعوبة القراءة .

4- أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة إلى:
- تطوير الجوانب المعرفية لتلميذ ذوي صعوبات القراءة كالإبداع و الإبتكار .
- تطوير اللغة و التعبير في القراءة من خلال نشاط الرسم .
- التخفيف من حدة التوتر و القلق عند تلاميذ صعوبات القراءة خصوصا قبل البدء في نشاط الرسم .
- تخليص التلاميذ ذوي صعوبات القراءة من الخوف الذي يلازمهم عند القراءة من خلال نشاط الرسم .
- تمكين ذوي صعوبات القراءة من التعرف على الأشكال و إستحضار الصور و توظيفها في التعرف على الحروف و الكلمات و تحسين القراءة .
- منح الفرصة لتلاميذ صعوبات القراءة لتعبير على إهتماماتهم و ميولا تهم من خلال نشاط الرسم .

5- أهمية الدراسة :

نظرا لأهمية نشاط القراءة في المدرسة فإنها أساس كل النشاطات التعليمية الأخرى من الرياضيات و التاريخ و الكتابة و العلوم ، كذلك من المهم جدا و نحن في مستهل دراستنا الإطلاع على فئة ذوي صعوبات القراءة و التعريف بهم وعرض أهم مظاهرهم و كيفية تشخيص هذه الحالات وذلك من خلال النظريات و كذلك الإطلاع على أهم الطرق الحديثة في علاج صعوبات القراءة.

وتمكن أهمية الدراسة في الإهتمام بنشاط الرسم و الذي يعتبر في المنهاج التربوي نشاط ذا قيمة قليلة الإهتمام بها من قبل المربين و القائمين على العملية التربوية إذ من خلال هذه الدراسة تظهر أهمية نشاط الرسم في تحسين و تطوير التلاميذ ذوي صعوبات القراءة من الجوانب المعرفية(الإدراك – الإبتكار- التفكير و الإبداع) و من الجوانب الوجدانية كالتخلص من القلق والتغلب على بعض المشاكل النفسية لهذه الفئة .

تحديد مصطلحات الدراسة .

1- الرسم : هو ممارسة فعل الرسم من طرف أفراد معنيين أو هو رسم موضوع مقترح وهو أيضـا تخطيط للأشكال التي تتحول إلى كتابة ، إذن فهو نشـاط معرفي ذهنـي (إبراهيم،2009،ص195).

2 – نشاط الرسم : هو مرحلة من مراحل الوظيفة الرمزية وهو بداية الكتابات ،و هو تخطيط الطفولة و مع تعلمه يتحول إلى أشكال خطية ثم كتابة فهو نشاط ذهني معرفي يعتمد على إكتساب التعبير الرمزي (جرجس ،2005،ص 42) .

القراءة : تعريف القراءة :

ذكر في المعجم الوسيط : « قرأ ، قراءة وقرآنا ، اي تتبع كلماته نظر و نطق بها . »

إذن فالقراءة في اللغة هي الجمع و الضم أي ضم الحروف إلى بعضها البعض و جمعها ثم قراءتها .

2- إصطلاحا :

القراءة عملية عقلية معقدة تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه ، وتتطلب هذه الرموز فهم المعاني و الربط ين الخبرة و الشخصية وهذه المعاني (إبراهيم، 2009، ص 35) .

كما تبين الرابطة القومية لدراسة التربية في أمريكا المفهوم التالي لعملية القراءة :

«القراءة عملية تأملية ذهنية ، وهي تعرف وفهم و نقد و تفاعل» إنها نشاط عقلي يستلزم تدخل شخصية الإنسان بكل جوانبها ،و التعليل وحل المشكلات ، وهي تتكون من أربعة عناصر:

إستقبال بصري للرموز وهذا ما نسميه بالنقد ودمج الأفكار مع أفكار القارئ وتصور لتطبيقاتها في مستقبل حياته وهذا ما يسمى بالتفاعل (زهران ، 2011 ، ص 365) .

4- صعوبة تعلم القراءة :

يأخذ مصطلح صعوبة تعلم القراءة تعريفات مختلفة على حسب إختلاف أداء الباحثين .

عرفها فرويسون Frieson: صعوبة القراءة هي عجز جزئي في القدرة على القراءة أو الفهم ، و التعرف على الرموز المكتوبة وفهم معانيها و أن هذه الصعوبة تمس القراءة الجهرية و الصامتة .

تعريف إجرائي :

صعوبة تعلم القراءة هي إضطراب عصبي يؤثر على إكتساب اللغة و معالجتها ، كما أنها من الصعوبات التعليمية التي تتعلق بالعجز في قدرة أو قدرات خاصة بمهارة القراءة . (أبو الديار،2012 ص 73) .

7- الدراســات السابقــة : هناك مجموعة من الدراسات التي تناولت نشاط الرسم و صعوبــة تعلم القراءة ونبدأ بالدراسات السابقة العربية :

دراسة بعنوان : علاقة نشاط الرسم بظهور صعوبة تعلم القراءة لـ قيرواني زهية مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس المدرسي في 2009 المركز الجامعي بالوادي .

ركز هذا البحث على أن الرسم هو أحد الوظائف الرمزيــة وأنه مؤشر علــى ظهور صعوبة تعــلم القراءة من خلال الارتباط الموجود بينه و بين القدرة الفونولوجية لدى أطفــال التحضيري و أطفال من القسم الابتدائي من مجموعتين من القراء العادين و عسيري القراءة، و تكونت عينة الدراسة من 40 فرد من القسم التحضيري تتراوح أعمارهم مابين (5-6 سنوات).

769 فرد من القسم الابتدائي 38 تلميذ من القراء العــادين و 38 يعــانون صعوبة فــي تعلم القراءة تتراوح أعمارهم بين(8,5 – 10سنوات) نسب ذكائهم 90 فما فوق متمدرسين بصفة عادية سالمين من أي إضراب حســي أو عضــوي ، نفســي أو إجتماعي أو بيداغوجي وتم الإستعانة بمجموعة من الأدوات و الإختبارات وقد أعتبرت بعد الدراســة الميدانيــة أن الرسم مؤشــر علــى ظــهور صعوبة تعلم القراءة .

دراســة المسيقح 1996 التي تهدف إلى معرفــة أثر الرســوم و الصور فــي الكتــاب المدرســي على التعلم عن طريق القراءة لدى عينة عددها 80 تلميذا من تلاميذ السنة الثانية و أثبتت النتائج أن الصور و الرسوم لا سيما الملونة لها أثر بالغ الأهمية في تشويق التلاميذ وزيادة إنتباههم و إستعابهم وكذلك ترسيخ المعلومات مما يزيد في القدرات المعرفية .

دراسة إسماعيــل لعيس 2005 التــي تتمثل في الكشف عن صعوبــات القراءة وذلك بالاهتمام السيميولوجي الأولي عند الأطفال عن طريق نشــاط الرسم، وقد اقترح وسيلة بيداغوجيــة تســاهم
في إكتساب اللغة الكتابية وهذا من خلال تطوير القدرة السيميولوجية الرمزية الخطية التي تتجسد
بعنصر مرجعي معين لا يتم بنفس المهارة، مثل الأطفال العاديين ومن هنا أظهرت الدراسة وجود علاقة قوية بين درجات التمثيل الرمزي و مستوى القدرة القرائيــة

دراســـة بعنوان

تأثير نشــاط الرسم كمظهر سيميولوجــي في تحسين القراءة لدى التلاميذ عسيري القراءة لـ وهيبة جنون أطروحة مقدمــة لنيل شهــادة الدكتوراه في فرع الأرطفونيا جامعة سطيف .

تسعــى هذه الدراسة إلى إظهار أهميــة نشاط الرسم كنشاط معرفــي له دور في تحسين القــراءة ، وهذا من خلال تحسين أهم العمليــات المعرفيــة المتدخلة فيها : كــالوعي الفونولوجي و المعالجــة البصرية و الذاكرة العاملة والقدرة السيميولوجيــة ، و بالنظر لكون نشــاط الرسم الذي يعتبر شكــل من أشكــال التعبير الفنــي من المنطلقــات الأساسيــة في تعلم القراءة و الكتابــة وقد إعتمدت الدراسة فــي تســع حالات تعاني إضطراب عسر القراءة استخدمت الدراســة عدة أدوات تمثلت فــي أدوات المعاينــة التــي اشتملت على شبكة الملاحظــة و إستمارتان موجهتـــان للأسرة و أخــرى للفريــق البيداغوجــي و إختبار كولومبيــا للذكاء، و القراءة للعيس وأدوات لجمــع البيانات تمثلت في إختبار الوعي الفونولوجــي لأزداو ، والذاكرة العاملة لبادلــي و المعالجة البصرية لفالداو وآخرون و القدرة السيمولوجية للعبس و الكتابة لغلاب و كذا برنامج الرسم من إعداد الباحثة بالإضافة لأدوات التناول الإحصائي و المتمثلة بصورة خاصة في لإختبار T.Test و أهم ما توصلت إليه الدراسة هو للرسم دور فــي تحسين القراءة لــدى الأطفــال عسيري القراءة وهذا بالنسبــة لميكانيزم القراءة ، و الفهم و التعرف على الكلمة .

الدراسات الأجنبية :

تعتبر **(بتراركول)** أول من إهتمت بدراسة رسوم الأطفال حيث نشرت مقالا في دراســة لها عــام 1985 وصفت فيه مراحــل النمو المتعاقبــة التي يمر بها الأطفــال في الرسم وعلاقة رسومهم بالتطور النفسي .

دراسة **J-Bann :** الذي اهتم بالرسومات و أثرها في القراءة لدى الأطفال ذوي صعوبات القراءة، حيث يتعلم هؤلاء الأطفال القراءة بمساعدة دليل مدرسي يتناسب مع مستواهم الدراسي ، وذلك وفق نشاط قراءة موجهة ، فكانت النتائج بعد الإختبار البعدي أحسن من تلك التي تحصل عليها في الإختبار القبلي إذ وعلى حسب رأي الباحث فإن لرسومات الأطفال أثر إيجابي للرسومات و دليل على فعاليتها (قيرواني2009،ص16) .

دراسة **1998 C .R ichard et K.Mokhtari**: حيث أظهرت نتائج الدراسة فروقات واضحة من حيث عدد الكلمات و الجمل و الأفكار المكتوبة بين المجموعتين ، إذ تكونت العينة من 60 فرد من تلاميذ السنة الثالثــة حيث يرسم الطفل موضوعا حرا ثم يعبر عنه كتابيا في المجموعة الأولى ، أما المجموعة الثانية فلا يسبق الكتابة الرسم .

دراسة **J.Chapell et A.steitz عام 1993:** تناولت الدراسة دراســة الرسم كمؤشر علـى النمو المعرفي لدى القارئ العادي و القدرة على النسق الحركي و البصري .

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال عرضنا للدراسات السابقة نلاحظ أن الدراسات العربية في هذا المجال قليلة جدا و لكن منها من تتناول صعوبة القراءة و علاقتها بظهور الوعي الفونولوجي لدى عسير القراءة أو تأثير نشاط الرسم كمظهر سيميولوجي على تحسين ذوي صعوبات القراءة و كيفية أن لنشاط الرسم الأثر البالغ في زيادة القدرات المعرفية كما لذاكرة و الإنتباه أو التفكير أو التصور الذاتي و هذا ما تبينه دراسة (جنون،2018) ودراسة (قيرواني، 2009) ..

إذ أن أغلب الدراسات ركزت على تناول موضوع صعوبة القراءة و إرتباطه بمؤشرات أخرى كدراسة صعوبات تعلم القراءة وعلاقتها بالتأخر الدراسي أو دراسات للمقارنة بين الأطفال ذوي صعوبات القراءة و الأطفال العاديين أو البحث في خصائص أو مظاهر فئة ذوي صعوبات القراءة و وضع طرق علاجية لحالاتهم أو طرق لتدريسهم أما الدراسات الأجنبية فقد إهتمت بنشاط الرسم كنشاط مستغل ليس له علاقة بصعوبات القراءة أو الصعوبات الأكاديمية التي لا علاقة بعلوم التربية إذ أن أغلبها تناول موضوع الرسم من المنظورالإكلينيكي الإجتماعي لتفسير شخصية الأطفال،

أو التعرف على جوانب من شخصيتهم و نلاحظ من خلال الدراسات أن معظمها من القرن الماضي إذ ليس هناك ما هو جديد .

وقد كانت هذه الدراسات بمثابة دعم للدراسة التي نحن بصدد البحث فيها خاصة في الجانب النظري وإختيار أدوات البحث و التحليل الإحصائي و إختبار فروض الدراسة لأنها إهتمت بنشاط الرسم و ربطه مع صعوبات القراءة .

وقد حاولنا في هذا البحث دعم الدراسات السابقة و محاولة إضافة شيء جديد يخدم البحث العلمي في هذا الموضوع

الفصل الثاني : نشاط الرسم

1 - تعاريف الرسم

2 - مراحل تطور الرسم

3 - أنواع الرسم

4 - خصائص الرسم عند الأطفال

5- العوامل المؤثرة في الرسم عند الأطفال

خلاصة الفصل

الفصل الثاني : نشاط الرسم

الرسم هو أحد أشكال النشاط العقلي ، خاصة بالنسبة للطفل الذي يكوِّن أو يمثل عنده لغة أو نوع من التعبير أو الترفيه كما أنه أداة لإظهار ما لدى الطفل من خبرات و إمكانيات تترجم واقعه و قدراته سواء من الجانب العقلي أو الجسمي أو العاطفي في جميع مراحل نموه ، لذا نجد علماء النفس يستعملون الرسم مع الأطفال كنشاط يساهم في النمو العقلي و المعرفي للوظائف العليا .

ولا تقف أهمية الرسم عند الجوانب النفسية و العقلية فحسب ، فهو له دور في نضج الطفل إجتماعيا عن طريق ربط إدراكه بالمجتمع المحيط به وفي ما يلي بعض التعاريف لمجموعة من العلماء عن الرسم :

1 – تعار يف الرسم :

حسب samovlin سمفلين : معرفة الرسم تعني قبل كل شيء الإدراك بدقة كافية وشمولية لبنية الشكل واللون ، التفاصيل المميزة ، الموقع في الفضاء ،وهو أيضا ملاحظة ما يجب ترجمته في الرسم وهو إيصال في شكل تخطيطي لما أدركناه .

- أما catherine marshal كاثرين مارشال فتعرفه :

الرسم هو بداية الكتابات و هو تخطيط الطفولة ومع التعلم يتحول إلى أشكال حطية ثم إلى كتابة فهو يسجل في الأساس شيء لا يوصف يحس بالأشكال و الألوان ، الرسم يذهب أكثر بعدا من اللغة يعبر عن الكلمات و الأحاسيس . (أحمد مرسي، 1987. ص 310) .

- ويعرف الرسم حسب N .SILLAMY على أنه :

أي الرسم ينمو مع النمو النفسي للفرد فالطفل من السن الثانية إلى سن الخامسة لا يعرف إلا الخربشة فيما بعد يحاول أن يتبع نموذج معين عند سن الخامسة أو السادسة يصل إلى مرحلة الرسم وحتى سن السادسة كل الأطفال يرسمون بطريقة واحدة مهما كان أصلهم العرقي أو الإجتماعي أو الثقافي .

- ويعتبر الرسم رمز للذات و رمز للشيء حسب Widlocher ويدلوشر فقيمة الرسم كرمز و تعبير عن الذات حيث يقترب النشاط ومنتجوه من مفهوم النظام الرمزي للتواص (N .Sillam .1996.P78)

2- مراحل تطور الرسم عند الأطفال

قام بعض الباحثين بتحديد مراحل تطور الرسم عبد الطفل و ذلك بجمع مختلف مفاهيم التطور و إهتمامات الطفل و بذلك نبرز المراحل التالية :

2- 1- مرحلة ما قبل التخطيط : تبدأ من الولادة إلى سنتين .

تعتبر مرحلة إعداد و تحضير للمراحل اللاحقة فالملاحظ هنا أن الطفل في هذه السن ليس لديه رغبة في التعبير عن نفسه و عما يحيط به من رموز غير شائعة و موحدة بين الأطفال ، و لهذا لا نستطيع قول بأن الطفل له إتجاهات معينة عند التعبير الفني بقدر ما نلمس منه رغبة نحو التعبير عن نفسه .

2 -2 - مرحلة التخطيط : وتبدأ من سنتين إلى أربع سنوات و تنقسم إلى :

أ- تخطيط غير المنظم :

عندما يبلغ الطفل سن الثامنة تقريبا يلاحظ أنه عن طريق الصدفة أو رغبة منه في تقليد الكبار يأخذ في عمل تخطيطات غير منظمة وفي إتجاهات مختلفة وهي في الغالب لا تنم عن شيء سوى عن بعض الإحساسات العضلية أو الجسمانية .(الأحمدي ، 2002،ص 230) .

ب — التخطيط المنظم :

يأخذ التخطيط غير المنظم في التطور حتى يأخذ مظهرا نظاميا خاصا ،إما أفقيا أو رأسيا أو مائلا وهذا راجع إلى إدراك الطفل للعلاقة بين حركات يده وبين آثارها على الورقة ، ونمو الطفل و قدرته على إدراك بيئته الخارجية، وتبقى تعبر عن الإحساسات العضلية و الجسمية .

جـ - التخطيط الدائري : في حوالي السن الثالثة يتطور التخطيط المنظم إلى التخطيط الدائري أي خطوط شبه دائرية و يرجع ذلك إلى قدرة الطفل على التحكم في عضلاته و السيطرة على حركاته المختلفة .

د — الرموز المسماة :

في سن الرابعة تقريبا يبدأ تعبير الطفل في التحول عن الإحساسات العضلية و الجسمية إلى الخيال الذي يعتمد عليه بأن يرسم مثلا خطا ثم يقول هذا ماما أو بابا أو يذكر التسمية أو يذكر التسمية أولا

قبل البدء في الرسم فيقول مثلا سأرسم ماما أو بابا لهذا فتعبير الطفل في هذه المرحلة عبارة عن رموز خيالية لا تعرف إلا عن طريق التسمية .

2 – 3 - مرحلة تحضير المدرك الشكلي أربع إلى سبع سنوات :

ويكون فيها إدراك العلاقة بين الرسوم عن طريق التفكير ، تتميز بتنوع في الرسوم وتغلب عليها الناحية شبه هندسية ، حيث تكون عبارة عن رموز محملة بالخبرة الواقعية عن معلومات الطفل وقيمها بالنسبة له في أثناء التعبير المبالغ و الحذف .(بدري 2005،ص 100- 102)

2- 4 - مرحلة المدرك الشكلي من سبع إلى تسع سنوات :

تتطور هنا الرسوم وتشمل إدراك العالم الخارجي بالإعتماد على الحقائق الذهنية أو المعرفية عند التعبير و تتميز بظهور إتجاهات معينة كالسطح ، الجمع بين المسطحات المختلفة و الجمع بين الأزمنة المختلفة و يكون هنالك تغير في الرسوم الخاصة تبعا للإنفعالات المختلفة.

2- 5 - مرحلة محاولة التعبير الواقعي من تسع إلى أثنى عشرة سنة :

وتتميز بإخفاء بعض الإتجاهات المعينة كالسطح، و المبالغة و البدء في الرسم وفقا للحقائق البصرية التي تعبر عن وعي ذاتي كامل بالعالم الخارجي و المظاهر المميزة له ، ويظهر في رسومات الأطفال شعور قوي بالفروق الفردية خاصة بين البنات و الأولاد .

2 – 6 - مرحلة التعبير الواقعي من الثانية عشرة إلى الرابعة عشر سنة :

تتميز بظهور بعض الإتجاهات الخاصة في التعبير منها الإتجاه البصري الذي يعتمد على الحقائق المرئية و الإتجاه الذاتي الذي يعتمد على الحقائق المعرفية أو الذهنية ، ويظهر ولع الطفل بالموضوعات التي يغلب عليها الرموز (الناحية الرمزية) تتمثل في الحياة البطولية .

2- 7 - مرحلة المراهقة من الرابعة عشرة إلى سادسة عشرة سنة :

حيث يظهر إهتمام الإتجاه الذاتي بإستعمال الرموز وفقا للإنفعالات خاصة، و ذلك للتعبير عن الأشخاص كذلك الإهتمام بالإتجاه البصري بالنسب و إستخدام الظل و النور وفقا للحقيقة البصرية (ر. بدري مصطفى 2005 .ص126- 130) .

كمـا نجد تقسيم آخـر لمراحـل الرسم للباحث **Herbert - Rid** و قد جـاءت كالتـالي :

2-1- الشخبطة : من سنتين إلى أربعة سنوات

عبـارة عن حركات عضلية بحتة يبدأ بها الطفل منذ سنته الثانيـة ، حيث تكون الخطوط فوضويـة ولا تتبع أي أشكال محددة لأنها ناتجـة عن حركـات ليس هناك تنسيق بينها، حيث يكون العبث بقلم الرصاص للمحاكاة و الإهتمام الغالب يكون عضليا حيث تحل حركات الرسخ محل حركات الذراع و يحاول الطفل إنتاج صورة لجزء معين من الشيء، وهي مرحلة الخربشة .

2-2-الخط في السن الرابعة تقريبا :

يكون التحكم البصري فيها أكثر تقدما و يصبح الشكل الإنساني هو الموضوع المحبب للطفل مع الدائرة للرأس و النقاط للعيون وزوجين من الخطوط المفردة للمسافات و هناك من يضيف دائرة ثانية لتمثيل الجسم في حالات نادرة خطان للذراعين و العادة أن تمثل القدمان قبل الذراعين أو الجسم أمـا التركيب الكامل للأجزاء فشيء لا يحصل عليه و كثير ما لا يحاوله أي طفل .

2-3- الرمزية الوصفية من خمسة إلى سبع سنوات :

حيث يصل إلى إنتاج صورة الجسم البشري إلى قدر مقبول من الضبط ، ولكنه يكون صورة تخطيطية رمزية غير دقيقة ، وتختلف الرسومات بإختلاف الأطفال .

2-4- الواقعية الوصفية من سبع إلى ثمانية سنوات :

هنا تبقى الرسوم قائمة على المنطق لا على الرؤية ، فالطفل يدون ما يعرفه لا ما يرى فهو يحاول أن ينقل إلى غيره أو يجمع كل ما يتذكره عن أحد الموضوعات أو ما يهمه منها و يحاول أن ينقل إلى غيره أو يجمع كل ما يتذكره عن أحد الموضوعات أو ما يهمه منها و يحاول رسم المنظر الجانبي الموجه ، و لكن المنظور و التعتيم في الصورة و جميع ما يترتب على وجدانية وجهة نظر لا تزال موضع إغفال و هناك إهتمام بالتفاصيل الزخرفية .

2-5- الواقعية البصرية من تسعة إلى عشر سنوات :

ينتقل الطفل من مرحلة الرسم من الذاكرة و الخيال إلى مرحلة الرسوم من الطبيعة .

6- الكبت من إحدى عشرة إلى الرابعة عشر سنة :

في معظم الأحيان تبدأ هذه المرحلة في سن 13 سنة و هي جزء من التطور الطبيعي الذي يصبح فيها إنتاج صور الأشياء بطيئا و كأن الطفل يصاب بخيبة أمل لمعرفة حقيقة قدراته و يتحول الإهتمام إلى التعبير عما بداخله عن طريق اللغة .

7- الإنتعاش الفني :

يتطور الرسم إبتداءا من سن 15 سنة حيث يصبح نشاطا فنيا أصيلا فالرسوم تتحدث عن قصة و يظهر فرق واضح بين الجنسين فالبنات يظهرن غنى في اللون و رشاقة في الشكل أما الشباب فيميلون إلى إستخدام الرسم بقدر أكبر كمتنفس تكتيكي و ميكانيكي (بدري ، 2005، ص115.116) .

ومن خلال عرضنا لمراحل تطور الرسم عند الأطفال بإشتراك بعض الباحثين في آرائهم حول تطور الرسم و لكنهم إختلفوا فقط في تحديد المراحل المتفاوتة للأعمار و نلاحظ أيضا أنهم بينوا أن الفترة الممتدة بين سن 9 و 12 سنة تتميز بالواقعية و الموضوعية .

3- أنواع الرسم :

ينقسم الرسم حسب كل فرد يقوم بالتخطيط و التفكير في ما يرسمه إلى قسمين أو نوعين رسم حر و رسم موجه .

3 -1- الرسم الحر :

يبدو أن الرسم ما هو إلا تعبير ما يدور بداخلنا و نريد إيصاله إلى الوسط الذي يعيش فيه الطفل و بالتالي نسجل إستجابة لرغبة ملحة و دوافع للرسم ، و لإثبات الذات و الإتصال مع الوسط الذي يعيشون فيه ، ففي هذه الحالة تسيطر الرغبة على التعبير الذاتي حيث يبوح الطفل بكل ما يختلجه في نفسه .

3 -2- الرسم الموجه :

وفيه يتم التعرف عن رغبة خارجية تتدخل فيه عوامل خارجة عن إرادة الطفل حيث يوجه فيه حتى في إختيار موضوعات الرسم و الأدوات المستعملة في إنجاز الرسم ، وحتى النتيجة المراد الوصول إليها تكون مخططة و لها أبعاد و أهداف غير التي ترى عليها و هذا إشباعا لرغبة الكبار و الشيء الذي يعزز من الرقابة الإجتماعية و لا يعطي فاءا للطفل ليعبر من خلاله على ما يريد إيصاله وتوضيحه إلى الآخرين . (p.wallon.1991.p32.p33) .

4- خصائص الرسم عند الأطفال :

إن للطفل إمكانية تعبيرية خيالية عن القصص و الحوادث و المناظر الطبيعية من خلال رسمه ، ولكن بخيال الطفولة الذي لا يتقيد بالنسب و لا بالإبعاد لذلك فرسوم الأطفال في المرحلة الإبتدائية و ما قبلها رسوم رمزيــة لهـا دلالات نفسية إ جتماعيــة و وجدانية ، و يمكن تفسيرها في الإطار الذي أنتجت فيه علــى أسس علمية واضحـة ، وقد قدم (خ .خميس) مجموعــة من الخصائص لرسوم الأطفــال تتمثــل فيمـــا يلـــي:

- الرسم بالنسبة للطفل لغة أي نوع من التعبير أكثر من كونه وسيلة لإنشاء رسم جميل .
- دلت الكثير من التجــارب التي أجراهــا الكثير من العلمــاء، أن هنــاك فروقـا ملحوظـة بين رسوم كل من الذكور و الإناث .
- هناك تشابه بين رسوم الأطفال ورسوم الرجل البدائي أو القدامى أي عبارة عن خطوط و أشكال غير مفهومة للآخرين .
- يلاحظ أن الأطفال ضعيفي النمو العقلي يميلون إلى النقل أكثر من الإعتماد على أنفسهم في التعبير.
- يميل الأطفال حتى سن العاشرة تقريبا إلى رسم الأشخاص أكثر من موضوعات أخرى .
- دلت أيضا التجارب على أن هناك تشابها كبير بين طريقة الأطفال في رسومهم و بين تطور تعبيراتهم بصرف النظر عن بيئتهم .
- هناك صلة كبيرة بين رسوم الأطفال و بين قدراتهم الفطرية العامة كالذكاء ، وهناك من الباحثين أمثال " Luquet" لوكيت من يسعى لتوضيح خصائص أساليب الأطفال في الرسم و هي :
- الشفافية أو التمثيل التلقائي لما هو داخلي و خارجي في نفس الوقت .
- الإنقاص الذي يعني إختلاف وجهات النظر في الرسم .
- التخطيط بإستخدام تفاصيل نموذجية على العكس من ذلك أكد ويدلوشر"Widlocher "بأن الطفل يبحث عن إنتاج الأشكال المرسومة بذلا من أن ينسخ ما يراه وهذا ما يفسر حسب Grioux لماذاللأطفال من أواسط و حضارات مختلفة تطور متماثل للخصائص النفسية للتعبير الخطي للطفل حسب الأطوار المحددة في الرسم .

5- العوامل المؤثرة في الرسم عند الأطفال :

5-1- النمو العقلي للطفل:

منذ بداية القرن الماضي و في فترة معاصرة لظهور مقياس ستانفورد يبينه لقياس الذكاء ظهرت عدة محاولات للوصول إلى تقدير تقريبي لذكاء الأطفال ، و ما مدى نضج العقل لديهم بإستخدام رسوماتهم الحرة و المقننة على يد عدد من علماء النفس و قد بدأت المحاولات بمشروع كلاباريد سنة 1908 لدراسة العلاقات بين الإستعدادات و القدرات العقليــة العامــة وبين رســوم الأطفال .

و إستخدام **Ivanoff** سنة 1909 ضمن مشروع مقياس متدرج من ستة نقاط .

رسوم الأطفال تشمل المحكّات الثلاثة التالية :

- الإحساس بالنسبة للمفاهيم المتخيلة .
- المهارة و القيمة الجمالية .

ثم وضعت أوزان متساوية لكل محك منها ثم قورنت القيم الناتجة عنها بتقديرات معلمي أولئك الأطفال للقدرة العامة التي تقف وراء تحصيلهم الدراسي، وبعض القيم والسمات الإجتماعية وتوصل الباحثون إلى وجود إرتباطات موجبة بين تلك التغيرات المختلفة .(الأحمدي 2002 ، ص 198)

5-2- مهارات التآزر البصري الحركي :

تلعب المهارات اليدوية دورا هاما في تمكين الطفل من التعبير عن رغباته و مشكلاته و قدراته في الرسم و بخاصة مهارات التآزر البصري الحركي ، التي تعد مسؤولة عن صياغة الرسوم بطريقة متناسقة حيث أن الطفل يبدأ في الإمساك بأداة الرسم بمهارة الإمساك بالأصابع (الإبهام مع السبابة و الوسطى) وبالتدرج يصبح الإمساك بالأصابع مألوف للطفل فالثقة في الإمساك و إستخدام اليد تسمح للطفل بالتحكــم في العلامات الخطيــة و توجيههــا بصورة أفضـل و تتحول الحركـة من التلقائيـة إلــى منظمة و يتحقق التناسق البصري الحركــي الذي يسمح بهذا التطور الخطــي أولا عن طريق التحكــم في الإنطلاق فالطفــل يبدأ عن قصد أشكالــه الخطيــة من نقطـة محددة .

3-5- البيئة المحيطة بالطفل :

إن المهارات الجسمية و العقلية التي يتمتع بها الطفل لا تكفي وحدها في تنمية قدرات الرسم بل يجب توفر عوامل كالعوامل البيئية التي تلعب دورا هاما في نمو هذه القدرة الإبتكارية خاصة في المراحل المبكرة من العمر و بالأخص في سن الثانية ، وهذا ما أكدته الدراسات و الأبحاث التي أجريت (بجامعة شيكاغو الأمريكية) التي توصلت إلى أن البيئة المحيطة المثبطة عقليا للطفل تؤدي إلى إنخفاض القدرة الإبتكارية ، لذلك فإن الأسرة التي تعمل على إشباع الحاجة إلى الحب و الإنتماء ، والإستقرار و توجيه و تنمية الحاجة إلى المعرفة ومشاركة الطفل في تخيلاته و عدم إظهار الدهشة إذا ما رسم أي شخص بصورة غريبة ، كل ذلك يؤدي بالطفل إلى الإبداع و الإبتكار في مجال الرسم (أ. فيراري 1998،ص23).

يبدو من خلال هذه العوامل أن الرسم عملية ذهنية معقدة تتطلب شروط لا بد من توفرها حتى يتم تعلمها ، وربما الوصول إلى مرحلة الإبتكار و الإبداع .

خلاصة الفصل :

من خلال هذا الفصل حاولنا عرض تعار يف مختلف للرسم و عرض مختلف خصائص رسومات الأطفال و حاولنا الإلمام بكل ماله علاقة بالرسم و الطفل و كيف ينمي الرسم جوانب معرفية و عقلية وحتى وجدانية لدى الطفل وهذا ما يساعده على التكيف مع المحيطين به .

الفصل الثالث : القراءة

1 - تعاريف القراءة

2 - أنواع القراءة

3 – أهداف القراءة

4 – مراحل تعليم القراءة

5- طرق تعليم القراءة

خلاصة الفصل

1- تعاريف القراءة :

تعتبر القراءة من أهم الأنشطة التي يمارسها التلاميذ داخل حجرة الدرس و ذلك لما تعود عليه بالفائدة الكبيرة عليهم لأنها أساس باقي النشاطات في المدرسة من (رياضيات ، رسم ، علوم .....إلخ) و في ما يلي أهم التعريفات للقراءة :

"يذكر فتحي الزيات 1998 ": أن القراءة هي جزء من النظام اللغوي وترتبط إرتباطا وثيقا بالصيغ الأخرى للغة ، اللغة الشفهية و المطبوعة و القراءة تشكل أحد المحاور الأساسية الهامة لصعوبات التعلم الأكاديمية كما أن صعوبات القراءة تمثل السبب الرئيسي و المحوري في الفشل الدراسي .

يعرفها "أحمد عبد الله" و" مصطفى فهيم" 2000: القراءة عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينة وتتطلب الربط بين الخبرة و الشخصية و معاني هذه الرموز ومن هنا كانت العمليات النفسية المرتبطة بالقراءة معقدة .

"وعرفها كريمان بدير و إيميلي صادق" 2000: القراءة هي نطق الرموز و فهمها و تحليل ما هو مكتوب و نقده و التفاعل معه و الإفادة في حل المشكلات و الإنتفاع به في المواقف الحيوية والمتعة النفسية بالمادة المقروءة .

"تعريف نبيل حافظ "2000 : القراءة هي عملية التعرف على الرموز المكتوبة أو المطبوعة التي تستدعي معاني تكونت من خلال الخبرة السابقة للقارئ في صورة مفاهيم أدرك مضامينها الواقعية ومثل هذه المعاني يسهم في تحديدها كل من الكاتب و القارئ معا .

"ويري جمال القاسم 2002" : أن القراءة هي نشاط فكري و بصري صاحبه إخراج صوت و تحريك شفاه أثناء القراءة الجهرية من أجل الوصول إلى فهم المعاني من الأفكار التي تحملها الرموز المكتوبة و التفاعل معهما و الإنتفاع بها .

"ويضيف محمد فضل الله "2003: بأن القراءة هي عملية عقلية و عضوية و إنفعالية يتم من خلالها ترجمة الرموز المكتوبة بقصد التعرف عليها و نطقها إذا كانت القراءة جهرية و فهمها و نقدها و الإستفادة منها في حل مشكلات ما . (إبراهيم 2013.ص 142.ص 143) .

2- أنواع القراءة :

إتفق الباحثون و المختصون في مجال اللغة و علم النفس أن القراءة تتقسم إلى نوعين رئيسيين هما :

أ- القراءة الجهرية

بـ- القراءة الصامتة

أ- القراءة الجهرية :

تعرفها كريمان بدير و إميلي صادق 2004 : القراءة الجهرية بأنها نطق الكلمات و الجمل بصوت مسموع و يراعي فيها سلامة النطق ، وعدم الإبدال أو التكرار او الحذف أو الإضافة ، كما يراعي فيها صحة الضبط النحوي وهي أصعب من القراءة الصامتة.

ويشير فضل الله بأن القراءة الجهرية هي إلتقاط الرموز المطبوعة بالعين و ترجمة المخ لها بإستخدام أعضاء النطق إستخداما سليما .

تتعدد مزايـــا القراءة الجهريـــة سواء من الناحية اللغويـــة أو الإنفعاليـــة أو الإجتماعيـــة أو غيرها (الحسين ،2007 ص35).

1 - من الناحية الإنفعالية :

- تعد مجالا مناسبا للقضاء على الخجل أو التردد أو الخوف .
- تمنح المتعلمين الثقة في أنفسهم و القدرة على مواجهة الآخرين .
- ترفع معنويات الفرد وسط أقرانهم إذ تمنحه فرصة لإثبات ذاته.

2 - من الناحية اللغوية :

هي وسيلة للتمرين على صحة القراءة و جودة النطق و حسن الأداء و كشف أخطاء النطق و معرفة عيوب القراءة و العمل على معالجتها كما أنها فرصة للتدرب على الأداء الصوتي المعبر .

3- من الناحية الإجتماعية :

- تدرب الفرد على التواجد في المجتمع و مشاركة الآخرين في حواراتهم و أحاديثهم .
- توفر للفرد مواقف يتعود من خلالهـــا علـــى كيفيـــة التعامـــل مع المواقف وتشعـر المعلم بالمسؤولية الإجتماعية . (فهيم ،1994، ص 33) .

بـ القراءة الصامتة : " تعريف كريمان بدير و إميلي صادق" 2004.

ويقصد بها التعرف على الكلمات و الجمل و فهمها دون النطق بأصواتها فقط تحرك الشفتين أو الهمس عند القراءة مع مراعاة فهم دقة و ثراء المادة المقروءة و الهدف منها إثراء التذوق اللغوي عند الطفل كما أنها عملية فكرية لا دخل للصوت فيها ، وتعرف القراءة الصامتة أيضا بأنها إستقبال للرموز المطبوعة وإدراك معانيها في حدود خبرات القارئ وحسب تفاعلاته مع المادة القرائية الجديدة و إكتساب خبرات وسلوكات وفقا لفهم الفرد للقراءة الصامتة العديد من المزايا من الناحية النفسية و الإقتصادية و الإجتماعية .(فهيم ،1994، ص 35) .

1- من الناحية النفسية :

- تتناسب مع المتعلم الخجول أو المنطوي نتيجة لعيوبه في النطق أو القراءة .
- تشعر القارئ بالحرية في القراءة يبطئ أو يسرع ، يخطئ أو يعدل يتوقف أو يستأنف .
- تعود المتعلم على الإعتماد على نفسه في الفهم .

2- من الناحية الإقتصادية :

على حسب بعض الباحثين أو نستطيع تسميتهم بالكتاب فإن القراءة الصامتة لديها ميزة إقتصادية فهي على حسبهم أوفر في الجهد وراحة للسان و أوفر في الوقت لأنها أسرع ولكن على حسب رأيي فليس لها أي ميزة إقتصادية (زهران ، 2001 ، ص 55) .

3- من الناحية الإجتماعية :

إن ممارس القراءة الصامتة يتعلم إحترام مشاعر الآخرين فلا يسبب الضوضاء أو المضايقات لهم . كما تكسب ترابط بين أفراد المجموعة لأن كل فرد يحرص على راحة الآخرين .

تساعد القارئ على حفظ أسراره إذ يستطيع قراءتها دون أن يسمعه أحد .(أبو جعفر ، 2008، ص 82) .

3- أهداف القراءة :

- يستهدف تعليم القراءة عدة أهداف يسطرها القائمون على عملية تعليم القراءة من المعلمين وواضعي المنهاج ، من أهم هذه الأهداف :
- إن القراءة هي أولى المهارات الثلاث التي يجمع المجتمع الإنساني على حق الفرد في تعلمها .
- تهدف إلى التربية المستمرة و التعلم مدى الحياة و التعليم الذاتي و تنمية حس المطالعة لدى الفرد أو الطفل للتعرف من خلالها على كل ما هو جديد .(إبراهيم ، 2013، ص 67) .
- تهدف أيضا إلى تحقيق التكيف للفرد داخل المجتمع الذي ينتمي إليه ليكون قادرا على أداء وظيفته بشكل صحيح .
- القدرة على تفسير الرموز المكتوبة إلى معاني و القدرة على القراءة مع الفهم و إكتساب المهارة التي تؤهل الفرد لقراءة نماذج متنوعة .
- تهدف إلى إستمرار و تطوير المعرفة الإنسانية فهي تساهم في بناء شخصية الفرد فتكسب المعرفة وتثقف عقله .
- تهدف أيضا إلى الإرتقاء بمستوى التعبير عن الأفكار و تثري حصيلة الفرد اللغوية (علي،2005،ص98 .) .
- تهدف إلى تمرين التلاميذ على صحة القراءة و جودة النطق وفهم ما يقرؤونه إذ أن مراحل القراءة في الإبتدائية تتواصل إلى المرحلة الإعدادية (المتوسطة أو الأساسية) التي تمكن التلميذ من بلوغ مرحلة الطلاقة في القراءة وهذا ما نلاحظه مع بعض التلاميذ في نظم الشعر و الخواطر .
- تساعد التلاميذ على التلخيص قراءة مواد إضافية و نقد المادة المقروءة .
- أما في المرحلة الثانوية فتمثل مرحلة إتقان أداة القراءة أو معالجة المعلومات معالجة دقيقة .

إن أهداف القراءة تختلف من مرحلة إلى أخرى و من صف إلى آخر من ناحية النوع و الإتساع و العمق (إبراهيم ،2013،ص 85) .

4- مراحل تعليم القراءة :

تختلف مراحل نمو الطفل من طفل إلى آخر فكل على حسب إستعداداته و خصائصه كذلك في مراحل تعليم القراءة تختلف من فرد إلـى آخـر ، إذ يجب أخد فـي الحسبان خصائص النمو التـي وصل إليهـا التلميذ في تنمية القدرة القرائية و فيما يلي تفصيل في مراحل تعليم القراءة :

أ- مرحلة تنمية الإستعداد لتعلم القراءة :

أكدت الأبحاث أن النضج العقلي أو الذكاء له أثره الفعال في تكوين الإستعداد لتعلم القراءة ، ولكن هذا ليس العامل الوحيد إذ لا بد للطفل أن يكون مستعدا لتعلم القراءة وفق عدة عوامل هي :

النمو العقلي : ويتمثل في القدرة علـى تذكر أشكـال الكلمات و القدرة على التفكير و العمر العقلي (فهيم 1994،ص93) .

النمو الجسمي : و يتمثل في الصحة العامة و البصر و السمع .

نمو الشخصية : و تتمثل في الثبات الإنفعالي و العادات الحسنة التي تساعد على التكيف بالبيئة المدرسية و دور المعلم هنا هو معرفة الأطفال الذين تكون لديهم الإستعداد للقراءة و الذين لم يتكون لديهم الإستعداد وتكوينه عندهم

- الإستعداد الجسمي
- الإستعداد العاطفي
- الإستعداد التربوي
- الإستعداد العقلي

و هناك بعض السلوكيات التي يستدل منها على أن الطفل قد بلغ إستعداده للقراءة منها : تلهفه إلى النظر للصور والإهتمام بالكتب و القصص .

- القدرة على إسترجاع الكلمات التي يسمعها .
- حفظ أغاني و أناشيد الأطفال بسهولة .
- الإنصات إلى القصص و الأحاديث و التعليق عليها .
- المبادرة في الحديث عن خبراته .
-محاولة الكتابة و طرح الأسئلة .(الحسين ،2007،ص54) .

بـ - مرحلة البدء في تعليم القراءة :

إن السن المناسبة للبدء في تعلم القراءة لا تقل عن ستة سنوات و الوصول إلى هذه السن أمر في غاية الأهمية للبدء في تعليم القراءة ، و من المشكلات في هذه المرحلة هي كيفية البدء مع التلاميذ في تعليم القراءة و إختيار المواد المناسبة و التأكد من سيطرة التلميذ بصريا على مجموعة من المفردات و التراكيب اللغوية وفي هذه المرحلة يكرس أكبر وقت للقراءة الجهرية أكثر من الصامتة .
(الحسين ، 2007،ص 58) .

و لا بد أن ترتكز الأسس في مرحلة البدء الفعلي لتعليم القراءة حول بيئة الطفل التعليمية و حول المنهج الدراسي لتعلم هذه المادة الدراسية و قد أجمع علماء النفس على أن هناك طريقتان للبدء في تعليم القراءة الطريقة الكلية و الطريقة الجزئية أو التحليلية .

1- الطريقة الكلية في طريقة تعليم القراءة :

يتفق أغلب المدرسين على اختلاف أساليبهم التدريسية في تعليم القراءة لكن للطريقة الكلية أثر بالغ في تعليم اللغة عامة والقراءة بوجه خاص إذ أنها الطريقة المتعارف عليها والتي شكلت المناهج والمقررات الدراسية للقراءة وهي الربط بين القراءة والكتابة إذ يجب الربط بين المعنى والفهم واستخدام الحروف بشكل متكامل : يعني قراءة الكلمة دون تجزئة ودون تقسيمها ، تقرأ ككل متكامل على أساس ربط الكلمات ببعضها البعض مع العلم أن هذه الطريقة هي التي تولد أحيانا صعوبات تعلم في القراءة لدى بعض التلاميذ .(حمزة،2008،ص 66)

2 الطريقة الجزئية أو التحليلية في تعليم القراءة :

تمثل هذه الطريقة في تعليم القراءة المنظور الثاني لتعلم القراءة الذي يؤكد على تدريس وتعليم مهارات القراءة من خلال الأسلوب التحليلي إذ يجب استخدام الحروف الأبجدية وعناصرها وفك رموزها والمآلفة أو التوافق بين الحرف والنطق وهذه الطريقة بدورها لها ثلاث مراحل :

2 – 1 المرحلة العشوائية : وهي مرحلة تأمل الصور والرسومات الموجودة في المجلات أو الكتب وهي رؤية عشوائية غير منظمة للجمل والكلمات والحروف .

2 – 2 مرحلة التمييز : وهي مرحلة التمييز البصري والسمعي للجمل والكلمات والحروف ومعرفة أشكالها المتباينة .

2 – 3 مرحلة التكامل : وفيها يتمكن الطفل من إعادة قراءة الفقرة ككل متكامل ومعرفة مضمونها بعد أن ألم بأجزائها سابقا.(إبراهيم ،2013 ، ص 90) .

ج - النمو السريع لمهارة القراءة :

وتشتمل هذه المرحلة برنامج تعليم القراءة للصفين الثاني والثالث من المرحلة الإبتدائية وفي هذين الصفين ينبغي أن تؤسس عادات ومهارات القراءة الأساسية ويجب التأكد على الفهم والتدريب على وسائل تعرف الكلمات وتحليلها إلى عناصر وفي نهاية المرحلة يجب أن يكون لتلميذ قادرا على فهم الكلمات الغريبة والجديدة وتنمية الميل إلى القراءة وتشجيع التلاميذ على القراءة الواسعة في مجالات مختلفة .

د – القراءة السريعة :

وتشتمل هذه المرحلة الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الإبتدائية الذي يركز على القراءة الواسعة التي توسع خبرات التلاميذ و تعمقها .

ه – صقل وتنمية القراءة :

وتشتمل هذه المرحلة على برامج تعليم القراءة بعد المرحلة الإبتدائية أي الأساسية أو الثانوية أو الجامعية وفي خلال هذه المرحلة هناك حاجة ملحة للإرشاد المستمر في القراءة .

هناك أيضا مراحا أخرى لتعليم القراءة موضحة على شكل رسم تخطيطي هو كالآتي :

مراحل تعليم القراءة

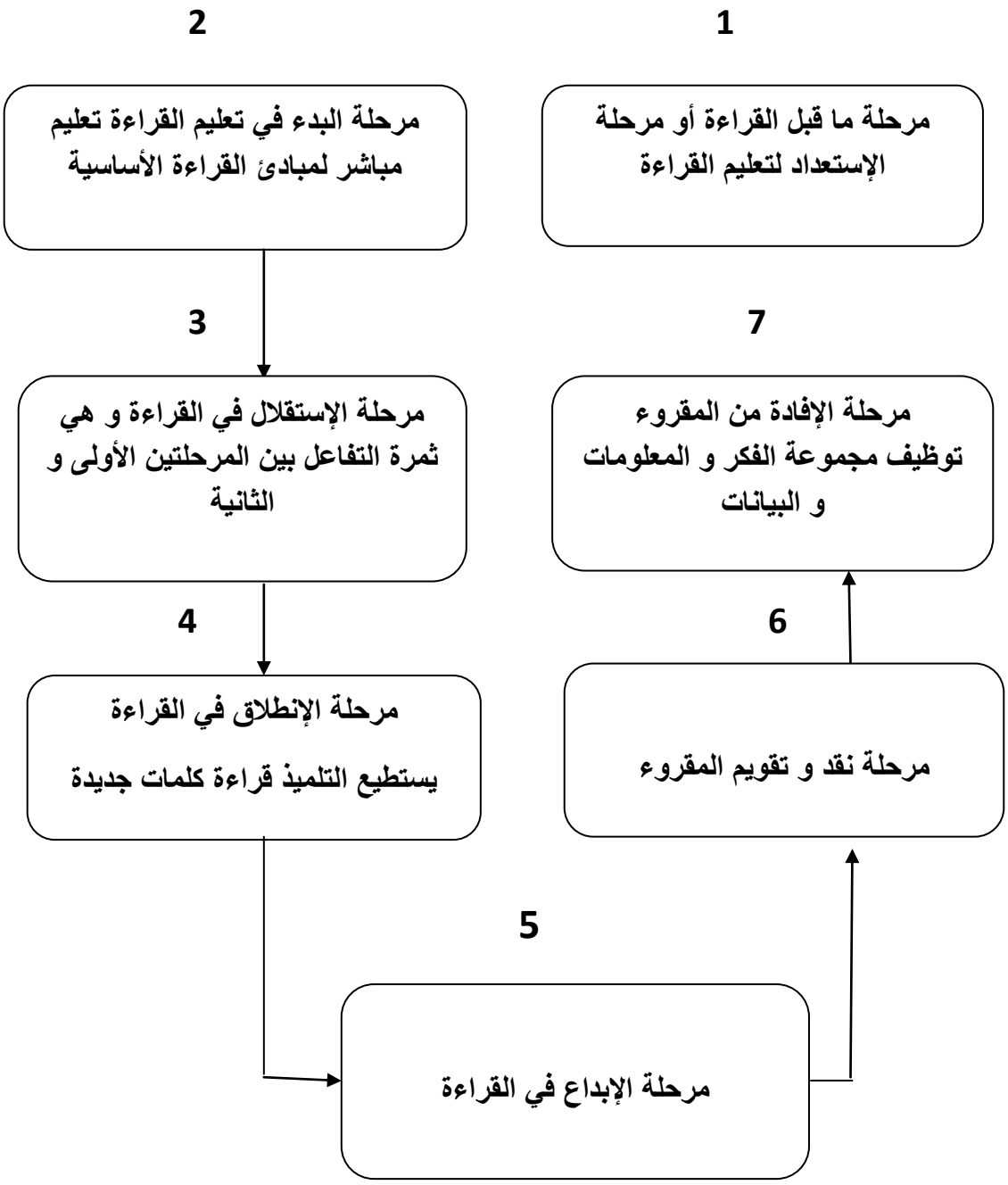

(زهران و زملائه ، 2011، ص 372)

5- طرق تعليم القراءة :

تختلف الكثير من النظريات في طرائق تعليم القراءة فكل واحدة تقر بأنجح طرقها و أبسطها في تعليم القراءة و لذلك نعرض بعض الطرق في تعليم القراءة :

5-1- الطريقة التركيبية :

وتعتمد على تعلم الحروف ثم التدرج إلى الكلمات ثم إلى الجمل حيث يقوم المربون بتقديم الحروف للطفل و توجيه ذهنه نحوها و التعرف كذلك على أصوات هذه الحروف ثم يندرج به إلى نطق الكلمات المركبة من الحروف التي تعرف عليها سابقا ، وتتفرع من هذه الطريقة .

أ - طريقة الحروف أو الطريقة الهجائية :

أي تعليم الطفل أسماء الحروف و شكلها حيث تنطق المعلمة الحروف مع رسمه ثم يردد ذلك الطفل بفمه و متابعة رسمه بعينه حتى يحفظ إم الحرف و تتم هذه المرحلة على دفعات في كل دفعة تحفظ منها مجموعة من الحروف .

ب - الطريقة الصوتية :

هذه الطريقة تلي الطريقة الجزئية و تكملها حيث أنها تساعد على معالجة الصعوبة الناشئة من بدء تعلم الحرف و أشكاله ومراعاة الخصائص الصوتية للغة العربية (ن ، عبد الفتاح ، 1998 ، ص 62،ص63) أي قراءتها بالحركات (فتحة ، ضمة ، كسرة) .

5- 2- الطريقة المقطعية :

هي محاولة لتعلم الطفل القراءة عن طريق وحدات لغوية أكبر من الحرف و الصوت ولكنها أقل من الكلمة ، إذ يجب على الطفل أن يكون كفئ في قراءة مقاطع بسيطة مثال : (بيت ، معلم ، ممحاة .....) وكذا كلمات معقدة مثل (كالون ، ديمقراطية .، انشوقي .....) هذه مرحلة تستلزم التحليل و التركيب أي قدرة الطفل على حل مشكل مطروح من طرف القراءة كتركيب مجموعة من الحروف مثل (ر، ي ،ح ،و ،ن ،د) أي ريجوند الطفل يجب أن يميز كل الحروف المركبة للقطع . (B.dias .F.Grestin.1980p356.357) .

5 - 3 - الطريقة التحليلية :

ترتكز هذه الطريقة على تعليم الطفل قراءة الكلمة في البداية ثم الإنتقال إلى تحليل الكلمات

إلـــى حروف و أصوات تحليلا مفصلا ثم إعادة تركيب كلمات جديدة من هذه الحروف و الأصوات ، فمثلا تقوم المعلمة يوضع أشياء محسوسة أمام الطفل و تحدثه عنها في جمل مفيدة ثم تحلل كل جملة إلـــى كلماته و بذلك يدرك الطفل تلك المفردات و يستطيع بنفسه تحليلهـــا إلـــى حروفها و أصواتها بمساعدة المعلمة و هذه الطريقة تسير من المحسوس المدرك إلى المعنوي المجرد ، لأنها تعلم الطفل كتابة الجملة كاملة بعد تعلم قراءتها ثم يتعلم كتابة الحرف بعد أن يتعلم لفظه و النطق به . (ص.أملي ،ك بدري 2000، ص 153) .

وتنقسم هذه الطريقة إلى طريقتين :

أ - طريقة الكلمة :ويكون هنا البدء بالكلمة أيسر للكفل من البدء بالحرف إذ للكلمة معنى لديه أضف إلى ذلك أن الكلمة أقرب إلى طبيعة عملية القراءة .

ب- طريقة الجملة : بدلا من عرض كلمة مفردة كما في طريقة الكلمة تبدأ هذه الطريقة بعرض جملة كاملة ليتعرف الطفل على شكلها و يربطه بمعناها وبعد أن يستوعب هذه الجملة ينتقل إلى جملة أخرى لتكون الجمل و الكلمات مما هو مألوف للطفل (ص. أمي.ب . كريمان 2000،ص 132،133) .

5 - 4- الطريقة التحليلية التركيبية :

في هذه الطريقة أهم عناصرها هي أنها تقدم للطفل وحدات كاملة ذات معاني بهذا ينتفع الطفل بمزايا طريقة الكلمة ، إذ تقدم لهم جملا سهلة تشترك فيها بعض الكلمات و بهذا ينتفعون بطريقة الجملة ، كلما أنها تقوم على تحليل الكلمات صوتيا للتعرق على أصوات الحروف و ربطها برموزها ، بهذا تستفيد من الطريقة الصوتية التي تعني في إحدى مراحلها معرفة الحروف الهجائية رسما و إسما وبهذا يكون الإنتفاع بالطريقة الهجائية .(ف . مصطفى الزيات 2002 ، ص490) .

بالإضافة إلى أنها تبدأ خطواتها بإختيار كلمات بسيطة و جمل قصيرة مما يألفه الطفل تستعمل الصور الملونة و النماذج و غيرها من الوسائل إستغلالا وافرا مما يضمن لهذه الطريقة عنصر التشويق و الرغبة ولإستخدام هذه الطريقة على المعلم أن يسير بتلاميذه وفق أرع خطوات متدرجة و متسلسلة واحدة بعد الأخرى بحيث تمهد المرحلة السابقة إلى المرحلة اللاحقة و تتداخل فيها المراحل كما يلي (ع . تعوينات ،1982،ص 28) :

5 – 5 - مرحلة الإعداد النفسي و التهيئة : أي تهيئة الجو النفسي المناسب للتلميذ وحسن المعاملة والإستقرار.

5 – 6 - مرحلة التعريف بالكلمات و الجمل : يثبت الجمل في أذهان التلاميذ و يرافقها بالصور ويناقش المعلم الصورة مع تلاميذه .

5 – 7 - مرحلة التحليل و التجريد:

يعني تجزئة الجملة إلى الكلمات و تجزئة الكلمات إلى أصوات و التجريد هو إخراج صوت الحرف المكرر في عدة كلمات و النطق به منفرد و التجريد هو مما سبق أن تم عرضه على المتعلم وثبت في ذهنه .

5 – 8 -مرحلة التركيب :

يقوم المعلم بتدريب المتعلمين على بناء جمل وكلمات مشتتة ، إذ يطلب منه إعادة تركيبها ووضها في كلمات و جمل جديدة (ع . تعوينات، 1982، ص 30، ص31) .

خلاصة الفصل :

عرضنـــا فـــي هذا الفصل القراءة وقد تعددت تعـاريف كثيرة للقراءة كل حسب نظره وطريقة بحثه عن هذا الموضـوع الواسع ودرجـــة الإختلاف فـي هذا الموضوع يدل على أنه موضوع مهم بالنسبة للمربين و التلاميذ علـــى حد سواء لذلك حـاولنا أخد موضوع القراءة من الناحية التربوية التي تساعد فـــي الإهتمام بهذا النشاط داخـل الصف الدراســـي وكيفية تتبع كل مراحـــل القراءة مع التلميذ .

الفصل الرابع : صعوبات تعلم القراءة.

1 - تعريف صعوبات تعليم القراءة.

2- أسباب صعوبات تعلم القراءة.

3- مظاهر صعوبات تعليم القراءة.

4- النظريات المفسرة لصعوبات تعلم القراءة.

5- تشخيص ذوي صعوبات تعلم القراءة.

6- الإتجاهات الحديثة في علاج صعوبات تعلم القراءة

خلاصة الفصل

1-تعاريف لصعوبات تعلم القراءة :

تعد صعوبات تعلم القراءة موضوعا متشعبا تناوله مجموعة من العلماء و الجمعيات النفسية و التربوية و خلصت إلى إعطاء عدة تعاريف سوف نستعرض بعضا منها :

تعريف فتحي مصطفى الزيات: "صعوبة تعلم القراءة هي صعوبات في المهارات الفونولوجية - اللازمة لإدراك العلاقة على المزاوجة بين منطوق الحروف وإدراكها كرموز"

تعريف بيرل مصوني BOREL MAISONNY :"هي صعوبة خاصة في التعرف و الفهم و إعادة الرموز الكتابية و التي ينتج عنها إضطراب في تعلم القراءة في سن مابين 5 و 8 سنوات و تتعداه الى اضطراب في الكتابة و فهم النصوص و المكتسابات المدرسية" (عبد الهادي ، 2000، ص 22)

تعريف قريتلي CRITHLLY: "هي اضطراب يظهر على شكل صعوبة في تعلم القراءة بالرغم من تعليم كلاسيكي ووجود ذكاء عادي و سهولات إجتماعية و ثقافية، ينجم هذا الاضطراب عن نقص في الاستعدادات المعرفية الأساسية"

تعريف نيكول أيمNICOL AIME: " هو تأخر في تعلم القراءة مع غياب العجز الحسي (بصري-سمعي) أو العجز الذهني واضطراب السلوك فعسر القراءة هو صعوبة تعلم القراءة والتي تتميز أو تختلف عن اضطراب اللغة (حبسة-عمه لفظي) ويظهر بعد اكتساب عادي للقراءة" .

تعريف كليمون لوني CLIMOUN LOYMY: "صعوبة نوعية تعلم اللغة المكتوبة، نجد هذا الاضطراب عند الأطفال العاديين، لايعانون من اي خلل حركي أو حسي و لهم مستوى عقلي معين". (علي، 2005، ص 72)

يركز هؤلاء الباحثين على استبعاد العوامل الحسية، الذهنية والحركية و الظروف الدراسية أو الإجتماعية الثقافية، بشرط أن يكون الذكاء عادي أما نيكول أيم NICOLE AIMEفهو لا يعني بعسر القراءة الأفازيا أو العمه اللفظي و يظهر هذا الاضطراب بعد إكتساب الطفل تعلم القراءة.

و لكن الباحثين أمثال شصاني CHASSAGMY يرفصون إطلاقا مصطلح عسر القراءة و يفضلون تسمية اضطراب تعلم القراءة .« Troble D’aprentissage de la Lecture » (نبهان ، 2008، ص 204)

ويمكن القول أن:

صعوبة تعلم القراءة هي صعوبة دائمة خاصة بالقدرة القرائية للطفل في سن 5 الى 8 سنوات، يتميز هذا الطفل بذكاء عادي وهو لا يعاني من أي مشاكل حسية أو حركية أو إجتماعية ثقافية ، عائلية أو عاطفية.

2- أسباب صعوبات تعلم القراءة:

هناك عدة عوامل أو أسباب لصعوبات تعلم القراءة منها العوامل الجسمية النفسية والإجتماعية، نفصلها كمايلي:

1/ العوامل الجسمية أو العضوية : وفيها :

1- 1-العجز البصري : ويتمثل في قصور أو خلل في عضلات العين والطفل الذي يعاني من عيوب في النظر تصعب عملية القراءة لديه فيتعسر فيها ولا يستطيع اجادتها فيحاول أن يستخدم عين دون اخرى أو يعتمد على المثيرات السمعية أو اللمسية إلا انه يحتاج الى القراءة العلاجية و التدريبات واستخدام النظارات لتدارك عجزه عن عدم رؤية الكلمات بشكل صحيح أو فقدان موضع الكلمة أو تركه لسطر أو اكثر أثناء القراءة. (حافظ،2006، ص 09)

1- 2- العجز السمعي: يعد القصور السمعي سببا من الأسباب التي تؤدي الى تعثر المتعلم في عملية القراءة التي ستؤثر على مستوى الفهم و الإستعاب لما يقال من قبل المعلم كما ستؤثر على إستجابته فقد تتأخر و يؤدي ذلك الى خلط بين الكلمات و خاصة المتشابهة في الأصوات. (الظاهر، 1998، ص 195)

1- 3- إتجاه الكتابة: تبين لبعض العلماء ان أبدال اليد اليمنى باليد اليسرى أة العكس يمكن أن يؤدي الى عكس الكلمات عند النظر اليها، فضلا عن ارباك الطفل إدراكيا و إنفعاليا و حركيا.

1 - 4- عيوب التحدث: ان بنية الأسنان عندما تكون غير طبيعية أو سقوط الأسنان عند الطفل (نزع الأسنان اللبنية وإبدالها بالأسنان الدائمة) أو إنشقاق في الشفة العليا أو أمراض في الجهاز التنفسي تؤثر على أجهزة النطق و عدم التحكم في الحروف و الكلمات المنطوقة. (إبراهيم ، 2013، ص 331)

2/ العوامل النفسية: ويمكن تقسيمها الى ما يلي:

2- 1-انخفاض الدافعية: "الدافعية هي حصيلة قوية داخلية و خارجية، و تكون وراء كل ما يفعله الإنسان من سلوك و تصرفات" (ابو الديار ، 2000، ص 22) فالدافعية من العناصر المهمة و المؤثرة على قراءة

المتعلم، كونه يحتاج إلى الرغبة في القراءة و بالتالي هو يحتاج إلى تشجيع حتى يحب النشاط القرائي و يقبل عليه بفرح، لذلك فإن إنخفاض الدافعية يجعل المتعلم يفقد الرغبة في الإنتباه و مواصلة التعلم، مما يؤدي إلى صعوبات قرائية و الإخفاق في تعلم القراءة السليمة.

2- 2- عدم الإستقرار الإنفعالي: و يتمثل في الإنطواء و القلق و عدم الميل الى التعاون و الخوف عدم الاعتماد على النفس، كل هذا يؤدي الى تشتت الذهن و انخفاض الهمة و الحماس و كذلك قد يشعر

2- 3- الإضطرابات اللغوية: و هي الضعف الذي يؤثر على استخدام الأشكال الغير الصحيحة للغة (الأصوات الكلامية أو المقاطع أو التراكيب) أو محتوى اللغة (معاني الكلمات) أو وظائف اللغة وهو نقص في القدرة على فهم الأفكار و التعبير عنها، فالحصيلة اللغوية للمتعلم و القاموس اللغوي تؤثران على تعلمه لمهارة القراءة، وسوء إستخدامه للكلمات و المفاهيم.

2 – 4- اضطرابات العمليات المعرفية (الانتباه، الإدراك، الذاكرة):

ان الاضطراب في العمليات المعرفية يسهم بشكل كبير في صعوبات تعلم القراءة فأول هذه العمليات المعرفية عملية الانتباه، فالمتعلم إذا لم يكن قادرا على التركيز على المادة المطبوعة و تكون سعة الانتباه محدودة فإن المتعلم يقوم بحذف بعض الحروف و تقسيم بعض الكلمات و عدم إدراك المعنى. (ملحم ، 2002، ص 298)

أما الإدراك فهو يؤثر بشقيه البصري و السمعي في قدرة الفرد على القراءة إذ أثبتت الدراسات أن الأشخاص ذوي صعوبات القراءة يجدون مشكلات في التمييز البصري بين الكلمات و الحروف، وأيضا صعوبة في ملاحظة التفاصيل الداخلية للكلمة، كما أن الأشخاص الذين لديهم خلل في عمليات الادراك السمعي لايستطعون سماع المتشابهات في بداية و نهاية الكلمات، كما أنهم لا يستطعون تقسيم الكلمات الى مقاطع أو أصوات متصلة. (السرطاوي، 2009، ص 64)

أما الذاكرة و هي القدرة على الإحتفاظ بالمعلومات لإستخدامها فيما بعد، وهناك ارتباط في كثير من الأحيان بين مشكلات الذاكرة التي يعاني منها ذوي صعوبات تعلم القراءة و بين العمليات البصرية و السمعية المختلفة، اذ قد تؤثر إضطرابات الذاكرة البصرية على تذكر بعض الحروف و الكلمات و تؤثر على ترتيب الحروف في الكلمة أو ترتيب الكلمات في جمل، وأما أضطرابات الذاكرة السمعية قد تؤثر على القدرة في تذكر أصوات وعلى تجميع هذه الأصوات لتشكيل كلمات فيما بعد.

(السرطاوي، 2009، ص 69)

3/ العوامل الاجتماعية:

وفي العوامل الاجتماعية نجد أيضا العوامل البيئية و الاقتصادية فمن العوامل البيئية نجد أن الطفل الذي يعيش في جو غير مريح من الناحيتين الأسؤية و الصحية (المشاجرة بين الأبوين أو إهمال الطفل و عدم الإهتمام بتعليمه، أو كثرة الإخوة و ضيق المكان...) يؤدي الى التوتر العصبي و الإحساس بعدم الأمان، مما يضغف توافق المتعلم مع المدرسة و يؤدي الى خلق صعوبات في الدراسة ومنها في القراءة. (سالم ، 2006، ص 149)

و كذلك بيئة المتعلم من حيث المستوى الثقافي و الاجتماعي يؤثر في المستوى التعليمي للمتعلم و رغبته أو عدمها في التقدم العلمي وبالتالي تتأثر القراءة بشكل مباشر بالعوامل البيئية المحيطة بالمتعلم أو الطفل و هناك العوامل المدرسية منها:

أسباب تعود للمعلم وطرق تدريسه: ان المعلم من أهم عناصر العملية التعليمية فهو له دور كبير في عملية تعلم القراءة فالمعلم الذي لا يعد دروسه إعدادا جيدا لا يستطيع تكييف طرق تدريس القراءة وفقا لمستويات و متطلبات المتعلمين إذ قد يتجاهل الأخطاء النوعية المتكررة الي تصدر عن المتعلمين أو إهمال أو عدم إهتمامه بها يسبب تكرارها لذلك يجب عليه مراعاة كا ما من شأنه تجديد و تحديث الوسائل و الأنشطة التعليمية و تحقيق التوازن بين المهارات القرائية المختلفة. (ملحم ، 2002، ص 297)

و من الأسباب الإقتصادية: الكتاب التعليمي:

من المعروف ان المادة القرائية اذا كانت فوق مستوى المتعلم من يث الأسلوب و الأفكار و المصطلحات، أو غير جذابة من يث الشكل و الصولا و الألوان أو من حيث الطبعة، أو قد تكون غير واضحة و تكون سطورها مكتظة و كلماتها رقيقة تتعب عيون المتعلم و لا تثير إهتمامه و رغباته و موضوعاتها بعيدة عن ميولهم و خبراتهم، فشكل الكتاب و المادة المقروؤة لهما دور في صعوبات تعلم القراءة. . (بدري ، 2005، ص 242)

و من هنا نستطيع القول أن هناك مجموعة من الأسباب و العوامل الخاصة بالمتعلم و المعلم و الكتاب التعليمي التي تتفاعل مع بعضها البعض و تؤثر على عملية تعلم القراءة.

3- مظاهر صعوبات تعلم القراءة:

هناك مؤشرات للصعوبات القرائية تظهر بشكل جلي وواضح عند المتعلم الذي يعاني من صعوبة تعلم القراءة إذ يمكن عرضها كمايلي:

1-قصور لغوية في أخطاء تميز الكلمة أثناء القراءة و تتحد في:

أ- الحذف: عندما لا يتمكن المتعلم من فك ما يسمى بالرمز اللغوي أو الحرف أو المفردة التي وجد فيها صعوبة فإنه يحذف تلك الكلمة أو الحرف و ينتقل الى التي يعرفها. . (ملحم ، 2002، ص 297)

ب- التكرار: للكلمات أو الجمل و الخاصة حين تصادفهم كلمات صعبة بعدها كأن يقرأ المتعلم (ذهبت الى المستشفى) فيقوم بتكرار عبارة (ذهبت الى) عدة مرات دون إكمال قراءة كلمة (مستشفى) لعدم قدرته.

ج- الإبدال: حيث يبدل المتعلم الذي يعاني من صعوبة تعلم القراءة كلمة بكلمة أو حرف بحرف أخر في الجملة فيقول (كلمة دار وهي في الأصل كلمة جار) و ذلك ممكن لخلطه بين الحروف ج-ح-خ

د- الادخال أو الإضافة : حيث يضيف بعض الكلمات الى النص مما ليس موجود فيه كأن يقول (قرأت دروس اليوم جيدا) في حين أن النص لا يتصمن كلمة (جيدا) . (بدري ، 2005، ص 242)

هـ - الخلط بين الحروف: التي تتشابه أصواتها في النطق فعلة سبيل المثال يخلط بين الأصوات المفخمة (ص- س) – (ظ – ض)، كما يخلط في قراءة الكلمات أو في التمييز بينهما مثلا (سيف – صيف) (صبورة-سبورة) (صاح – ساح) كما يوجه مشكلة في التعرف على الحروف المتشابهة مثل: (ح - خ) (ع - غ) (ف - ق). . (السرطاوي ، 2009، ص 93).

و- الأخطاء العكسي : حيث يقرأ الكلمات المعكوسة في نهايتها بدلا من بدايتها كأن يقول: (عاد - بدل - داع) .

2- صعوبة التمييز بين الرموز: و تشتمل على :

أ-التمييز بين الحركات الفصيرة (التشكيل) و الحركات الطويلة (حروف العلة أو المد)

ب- تمييز الحروف المشددة عن غيرها.

جـ - تمييز بين اللام الشمسية و القمرية. . (بدوي ، 2008، ص 131)

د- التمييز بين الهاء و التاء المربوطة وتمييز همزات الوصل و القطع

3- **القصور في القدرة الأساسية على الاستيعاب و الفهم: وتشمل:**

أ-عدم القدرة على القراءة في وحدات فكرية متصلة و ذات معنى

ب- عدم فهم معنى الجملة

جـ - القصور في تذوق النص. (القاسم ، 2000، ص 123)

4- وقوع المتعلم في أخطاء الاستيعاب القرائي: و تتمثل في:

أ- عدم القدرة على إتباع التسلسل الصحيح في إعادة سرد قصة ما

ب- عدم القدرة على إستدعاء حقائق أساسية بسيطة من نص ثم قراءته

جـ - عدم القدرة على استدعاء العنوان الرئيسي للقصة المقروءة

5- الصعوبة في إتباع التسلسل الصحيح للحروف في الكلمة:

قد يقرأ المتعلم الكلمة بشكل خاطئ وأنها تقرأ بمعنى أخر فعلى سبيل المثال فإن الإختلاف الوحيد بين الكلمات (حبل – حبر – بحر) يمكن في تسلسل الحروف فقد يقلب مكان الحروف بمعنى أنه يستطيع قراءة الكلمة لكن بتسلسل خاطئ للأصوات مثل (لحيب مكان حليب). . (البطانية ، 2005، ص 46)

6- القراءة السريعة و الغير الصحيحية و نقص القدرة على تجميع أصوات مع بعضها البعض لتشكيل كلمة معينة.

من خلال عرضنا لمظاهر صعوبة تعلم القراءة نجد أن الكثير من المظاهر تساعد على التعرف على المتعلم ذوي صعوبات القراءة، لكنها تختلف من متعلم لأخر. . (حمزة ، 2008، ص 63)

4- النظريات المفسرة لصعوبة تعلم القراءة:

تعددت و إختلفت وجهات نظر العديد من الباحثين و العلماء في علم النفس حول الجوانب المسببة لإضطرابات صعوبة تعلم القراءة و حول أثاره و طرق العلاج و التكفل بالأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة و نعرض بعض هذه النظريات كمايلي:

1-النظرية المعرفية: لقد قام رواد هذه النظرية بتوضيح فعل القراءة على أنها عملية معرفية تقوم أساسا بواسطة معطيين مستقلين عن بعضهما البعض، و يشتركان في نفس المحور إذ لكل منهما مقدار الزمن و عتبة النشاط و هما الجانب المفرداتي و الجانب الفونولوجي، إذ من خلالهما يتوصل الطفل الى التعرف على الكلمات وأي خلل على مستوى هذين الجانبين أو أحدهما قد يفرز الصنف الأكثر شيوعا من أصناف صعوبة تعلم القراءة. . (اللبودي ، 2005، ص 143)

و على حسب رأي F.KOCHER فإن صعوبة تعلم القراءة تعني أنها نتيجة من ضمن النتائج الأخرى للإضطرابات التي بإمكانها أن تمتد في قطاع واسع للمعرفة و التناسق الحركي في الزمان و المكان، كما يركز على أن نقص العمليات المعرفية (كالانتباه و التذكر و التفكير) يؤثر على عملية القراءة فالانتباه مهم لتعلم الحروف والكلمات شكلا ونطقا سواء كان الانتباه سمعي أو بصري .

(فتحي ، 2007، ص 53)

أما بالنسبة للذاكرة فقد أكدت الدراسات أن ذوي صعوبات التعلم لديهم قدرات عادية على الاحتفاظ و التخزين للعناصر البصرية –المكانية ومع ذلك يجب ربط كل من الذاكرة و الانتباه و جميع القدرات الأخرى مع بعضها البعض لأن كا وادة تكمل الأخرى و مرتبطة بشكل وثيق مع عملية القراءة.

(اللبودي ، 2005، ص 132)

2- النظرية الوجدانية : يعتبر بعض الباحثين أن مشكلات الوجدانية لدى الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة هي سبب حصول صعوبة تعلم القراءة.

على حسب F.ESTIENME التي تقول أنه اذا لم يؤدي المشكل الوجداني الى صعوبة في القراءة فإن الفشل فيها يؤدي الى الشعور بالذنب و الدونية و اليأس و بالتالي تنجم عنه إضطرابات سلوكية يزيد من حدتها عدم تفهم المحيطين بالطفل و هذا ما يؤدي الى النفور من الدراسة، و إذا لاحظنا هذه الفئة من الأطفال نجد أن أغبيتهم يعانون من إضطرابات سلوكية سببها مشاكل نفسية و هذا مايقوده الى التأخر

الدراسي و بالتالي الإخفاق في الدراسة. . (السعدي ، 2009، ص 21)

و على حسب كل من (شصامي و مشيالي MUCHIELLI. CHASSAMI) فإن صعوبة القراءة هي عرض لإضطراب أكثر عمقا في الشخصية أو صعوبات في التنظيم الإدراكي الحركي أو تأخرات لغوية، أو أن العلاقات الإنسانية لم تلعب دورا مهما، و لم تسمح بما فيه الكفاية للطفل كي يتعرف على نفسه كموضوع (عدم النضج العاطفي والإجتماعي) فيبقى نوع من الطفولة لديه لا يسمح له بتعمل سلوكات جديدة في المدرسة ولكن رغم هذا يمكن ان يكون المشكل العاطفي أولي، إذا تعلق الأمر بطفل غير ناضج في كل المستويات و مجرد من الفضول العقلي و غير مرتاح جسديا فإن صعوبة القراءة تؤثر عليهم الحالة العاطفية فيصبحون عدوانيين و يظهرون كره للغة الكتابية.

(الياسري ، 2006، ص 34،35)

3- النظرية الاجتماعية الثقافية:

علة حسب حسب وجهة نظر أصحاب هذه النظرية فإن اضطراب صعوبة تعلم القراءة غير موجود في الواقع !؟ بل هو مجرد مرض بشكل قناع لعدم التكيف الثقافي، عند دخول الأطفال الى المدرسة الإبتدائية، إذ أن طبقات الأطفال الدنيا أو الضعيفة لم يكتسبوا النمو اللغوي، مثلما إكتسبه الأطفال من الطبقات العليا أو ذات المستوى الاجتماعي و الثقافي المرتفع .

3- النظرية الاجتماعية الثقافية:

علة حسب حسب وجهة نظر أصحاب هذه النظرية فإن اضطراب صعوبة تعلم القراءة غير موجود في الواقع !؟ بل هو مجرد مرض بشكل قناع لعدم التكيف الثقافي، عند دخول الأطفال الى المدرسة الإبتدائية، إذ أن طبقات الأطفال الدنيا أو الضعيفة لم يكتسبوا النمو اللغوي، مثلما إكتسبه الأطفال من الطبقات العليا أو ذات المستوى الاجتماعي و الثقافي المرتفع .

إن الأطفال لايدخلون للمدرسة وهم مصابون بصعوبة القراءة وإنما يصبحون كذلك في السنوات التمهيدية. (غائب ، 2002، ص 73 ، ص 74).

3- النظرية الاجتماعية الثقافية:

علة حسب حسب وجهة نظر أصحاب هذه النظرية فإن اضطراب صعوبة تعلم القراءة غير موجود في الواقع !؟ بل هو مجرد مرض بشكل قناع لعدم التكيف الثقافي، عند دخول الأطفال الى المدرسة الإبتدائية، إذ أن طبقات الأطفال الدنيا أو الضعيفة لم يكتسبوا النمو اللغوي، مثلما إكتسبه الأطفال

من الطبقات العليا أو ذات المستوى الاجتماعي و الثقافي المرتفع .

إن الأطفال لايدخلون للمدرسة وهم مصابون بصعوبة القراءة وإنما يصبحون كذلك في السنوات التمهيدية. (غائب ، 2002، ص 73 ، ص 74).

إذ تمثل القراءة أو محاولة إندماج لهم في البناء الإجتماعي لكن هذه الوسيلة التي تساعد على الاتصال تكون مختلفة عن اللغة التي ألفوها في الوسط العائلي، فكما يؤكد (ENGLMAN إنقلمان 1977): أن الحرمان الثقافي و قلة الفرص الثقافية عامل له تأثير كبير في سلوك الطفل.

و على الرغم من عدم إتفاق الباحثين على نسبة تأثير هذا العامل في مجال السلوك العام للطفل، إلا أنه يؤثر سلبا بشكل أو باخر على القدرة العقلية باعتبار أن الفرد كائن إجتماعي يستمد مقوماته الأساسية من خلال تفاعله مع البيئة، فإذا أظهر الطفل إنسحابا من البيئة الثقافية الإجتماعية يصبح أقل قدرة على التكيف و التعلم اذا ما قورن مع الأطفال العاديين.

و بعض الباحثين يعتقدون أن الأساليب التربوية و التعليمية داخل الأسرة أو داخل المدرسة هي إدى العوامل المسببة لصعوبة تعلم القراءة، فهم يعتمدون على تأثير المواقف الإجتماعية الغير مناسبة اتجاه الطفل. (عبابدة ، 2008، ص 144، ص 145).

4- النظرية البيداغوجية:

يرى أصاب هذه النظرية أمثال NOEL بأن البيداغوجيا السيئة تضر الطفل الذي له إستعداد لتعلم القراءة، إذ ان الإنطلاقة الفاشلة تؤدي الى صعوبة القراءة و بالتالي تسمح باستمرار هذه الصعوبات الأولية فبإمكان طرق تعلم القراءة أن تكون سبب في ظهور صعوبة القراءة كما أن هناك عوامل أخرى كإكتظاظ الأقسام، التمييز المستمر من طرف المعلمين، شخصية المعلم في حد ذاته إذ أن المعلم الذي يفشل في إدراك و التعرف على صعوبات القراءة عند التلاميذ و كيفية تعديل أسلوبه في الدراسة حتما يؤدي إلى إرتفاع نسبة ذوي صعوبات القراءة و صعوبات أخرى داخل حجرة التدريس، لذلك يجب الإعتماد على الأساليب التربوية التي تساعد هذه الفئة على التكيف داخل الصف. . (جاب الله ، 2011، ص 33،ص 34)

5- تشخيص ذوي صعوبات القراءة:

في البداية و قبل أن نقوم بتشخيص الأطفال ذوي صعوبة تعلم القراءة، لابج من مرور مدة زمنية معينة تتراوح ما بين سنة الى سنتين لتكون كافية للحكم على هؤلاء الأطفال أنهم يعانون من صعوبة القراءة ، ويجب أن يكون الطفل قد مربخطوات تمهيدية لتعلم قواعد القراءة والتمرين عليها حتى تصبح شبه الية.

وفي هذا الصدد اقترخ علماء النفس و التربية نوعين من التشخيص تشخيص رسمي يقوم به ذوي الإختصاص و تشخيص غير رسمي على حسب معرفة المعلمين. . (البطاينة ، 2005، ص 144) .

1-التشخيص الرسمي: و هو يقوم به الخبراء و الأخصائيون يشمل الفحص الطبي العصبي بمعرفة الأطباء، و النفص النفسي للقدرات العقلية و الميول القرائية و سمات الشخصية بمعرفة الأخصائيين النفسانيين البحث الإجتماعي للبيئة المحيطة بالتلميذ في الأسرو و الفصل الدراسي و الحي، بمعرفة الأخصائيين الإجتماعيين و التشخيص التربوي بمعرفة أخصائي التربية إلى العديد من الإختبارات التي تشخص صعوبة القراءة. . (عبد الفتاح، 1998، ص 61)

2- التشخيص الغير الرسمي: وهو الذي يقوم به المعلم داخل القسم أو حجرة الدراسة و لذلك يجب أن يكون المعلم على دراية كبيرة بالصعوبات التربوية التي تواجهه وأن يكون ملما بجميع الإضطرابات التي قد يصادفها و هذا النوع من التشخيص إهتم بمايلى:

1-تحديد مستويات القراءة:

أ-المستوى الاستقلالي: و يقصد به قدرة التلميذ على القراءة و بنسبة إتقان 95% في التعرف على الكلمات و يجيد بنسبة 90% إجابة صحيحة على أسئلة الفهم و هو المستوى الذي يستطيع عنده التلميذ أن يقرأ كتب المكتبة العامة معتمدا على نفسه. . (الناصر ، 2003، ص 72)

ب- المستوى التعليمي: أن يكون في وسع التلميذ التعرف على 90% من الكلمات المختارة مع فهم 70% كما يستطيع أن تستفيد من توجيه و مساعدة المعلم في القراءة.

جـ - مستوى الإخفاق: وهو مستوى يستطيع أن يتعرف فيه التلميذ عن أقل من 90% من الكلمات و يحصل على درجة أقل من 70% من اختيارات فهم القراءة، و لا ينجح معه الأنشطة التدريسية العادية وإنما يتطلب تعليما أو تدريسا علاجيا مكيفا. (عبد الفتاح ، 1998، ص 62،ص63)

2- أساليب تحديد مستوى القراءة:

- يقوم المعلم باتباع الإجراءات التالية مع التلميذ :

- تطبيق إختبـــار في القراءة الجهرية لفقرة من الكتاب المدرسي الذي يقف عند مستواه القرائـــي .

- تطبيق إختبـــار فـــي القراءة الصامتـــة حيث يطلب من التلميذ قراءة فقرة و يسألـه فيها لتحديد مستوى فهمه لها.

- إختبار الطفل في قراءة كلمات منفصلة من موضوع معين.

- تطبيق إختبار تمييز الكلمات المكتوبة أمام أعين التلميذ وذلك بهدف تحديد مستوى التباين بين القدرة الكامنة لدى الطفل بحكم سنه ومستوى تحصيله في القراءة مقيدا بالصف النظامي .

يجب على المعلمين و الأوليـــاء الى التفطن لظهور صعوبـــة تعلم القراءة لدى أبنائهـــم أو تلاميذهـــم و التكافل و مد يد المســـاعدة للتلميذ في وقت مبكر و هذه أهميـــة التشخيص المبكر لصعوبـــة القراءة. . (الخطيب ، 2006، ص 38) .

6- الإتجاهات الحديثة في علاج صعوبات تعلم القراءة :

هناك العديد من الطرق في علاج صعوبات تعلم القراءة سنحاول جمع أكبر عدد من الطرق الناجحة والتي تعود بالفائدة على المتعلم وهي كالأتي :

- وضع تخطيط أو خطة علاجية من أجل إستغلال الجهد و الوقت.
- يجب أن تكون حصص العلاج فردية حتى يكون تأثيرها أكبر.
- يجب أن تتلائم مع المتعلم و سماته.
- يجب أن تراعي النقاط المراد معالجتها.
- التدرج من السهل الى الصعب.

و نذكر فيهـــا بعض الأساليب التـــي استخدمت كطرق علاجيـــة لقراءة و تفسير الرموز اللغويـــة : (السعيدي ، 2009، ص 45)

1-الطريقة الصوتية أة الهجائية : (طريقة GILLING HAM جلينغ هام) : و تستخدم مع الأطفـــال الذين لا يقدرون على تفسير رموز الكلمات و قراءتها بالطرق العادية و تقوم على التعامل مع الحروف الهجائية كوحدات صوتية و تبدأ بتعليم الحرف ثم الكلمة ثم الجملة كما تسمى أيضا بالطريقة الترابطية لأنها تركز على :

ربط الرمز البصري مع اسم الحرف.

ربط اللامز البصري مع صوت الحرف.

ربط حواس الطفل مع سماع الطفل لصوته. . (ابراهيم ، 213، ص 263)

2- الطريقة المتعددة الحواس: (طريقة VERNALD فرنالد): و تستخدم مع الأطفال الذين لم يقرؤوا بعد أو مع الأطفال الذين تحصيلهم منخفض وتتم على النحو التالي:

أن يشاهد الطفل الكلمة و في هذا يستخدم الحاسة البصرية .

أن ينطق الكلمة و في هذا يستخدم الحاسة الحركية.

أن يتبع الكلمة بإصبعه و في هذا يستخدم الحاسة اللمسية. . (خافظ ، 2006، ص 98)

و هي تتطلب من المعلم و المتعلم مايلي:

- يكتب المعلم الكلمة في السبورة أو على ورقة و يتتبعها الطفل بإصبعه و ينطق أثناء ذلك كل جزء

فيها،ويكرر العملية حتى يستطيع كتابتها بعد مسحها.

- يتمكن الطفل بعدها من قراءة الكلمة التي يكتبها المدرس و يكتبها من دون تتبع.

- يتعلم الطفل كتابة الكلمة المطبوعة بقراءتها و كتابتها.

- يتعلم الطفل كتابة الكلمة دون الرجوع الى النسخة الأصلية.

- يتعلم الطفل كلمة جديدة من خلال تشابهها مع كلمات سبق له أن تعلمها أي يمتلك القدرة على التعميم.

. (بعبع ، 2002، ص 28)

أيضا هناك بعض الطرق لمعالجة صعوبة تعلم القراءة تمس كل من المتعلم و المعلم والكتاب الدراسي:

1-طرق خاصة بالمتعلم:

-متابعة الحالة الصحية للمتعلم من قبل طبيب مختص لمعالجة ما يشير الى وجود خلل عضوي لديه.

- إبراز أهمية نشاط القراءة بالنسبة للمتعلم في حياته و مستقبله مما يزيد الدافعية لديه.

- زيادة الوقت في نشاط القراءة قدر الإمكان لتمكين كل متعلم من إبراز قدراته في القراءة. . (السرطاوي ، 2009، ص 89)

- التعاون بين الأسرة و المعلم في الكشف و التشخيص المبكر لمثل هذه الحالات إذا أنها تعود بالفائدة على المتعلم.

- تفعيل دور الأنشطة اللاصفية كالرحلات و المعارض و المسرحيات لأنها تنمي الرصيد اللغوي وتمكنه من استخدام كلمات وجمل جديدة و مختلفة في كل مرة، كما أنها تعزز رصيده وتعينه على الفهم والإستعاب القرائي. . (حافظ ، 2006، ص 95)

2- طرق خاصة بالمعلم:

-التعرف على أخطاء المتعلم وتصحيحها أحيانا من قبل زملائه وأحيانا من قبل المعلم لكي لايجعل من نفسه هو المصحح الوحيد ويعطي فرصة للمتعلمين باكتساب الثقة بالنفس و الشعور بأهميته داخل حجرة الدرس. . (السعيدي ، 2009، ص 47)

- تنويع مواد القراءة التي يقرؤوها و البدء معه بمايستطيع قراءته ثم التدرج لمواد أكثر صعوبة.

- الزام المعلم على التحدث باللغة العربية السليمة والكلام بصورة واضحة ولايستخدم كلمات لا يفهمها المتعلم.

- على المعلم ان يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، وأن يهتم بالذين يعانون أسباب التخلف لكي يقوم بمعالجتها.

- يجب تشجيع المتعلم على الإستمرار وإشعاره بالتحسن الذي هو عليه.

- ينبغي على المعلم أن يظهر حبه للقراءة وأن يكون نموذجا ومثلا للمتعلم سواء عن طريق القراءة الجهرية لأو الصامتة. . (الناصر ، 2003، ص 41) .

3- الكتاب المدرسي :

- ضرورة الإعتناء يالشكل المادي للكتاب وجعله جذابا و مشوقا وأن يكون الكتاب جيد التخطيط و الصناعة، و حروف الطباعة واضحة ويوجد زيادة أكبر في الفراغ الأبيض بين السطور ويستحسن استخدام الصور المرتبطة بالموضوع .

ان يبنى الكتاب وفق الأخذ بمبدأ التدرج من السهل الى الصعب بحسب قدرات المتعلم اللغوية والفكرية

- ضرورة تنويع موضوعات الكتاب بحيث يجد المتعلم ما يروق له وتناسب عمره و تكون بسيطة في أسلوبها وأفكارها وكلماتها. . (فتحي ، 2007، ص 36،ص 376،ص 376،ص 37)

خلاصة الفصل :

في هذا الفصل جمعنا تعاريف عدد من العلماء عن صعوبة تعلم القراءة ، أسبابها و مظاهرها و طرق تشخيص ذوي صعوبات تعلم القراءة ، و الاتجاهـات الحديـة لتكفل بهم من خلال النظريات التربوية و النفسية ، التي تساعدهم على التكيف داخل المدرسة و إبرازهم قدراتهم و إمكانياتهم .

الجانب الميداني

الفصل الخامس : إجراءات الدراسة الميدانية

1 - الدراسة الإستطلاعية

2- الحدود الزمنية و المكانية للدراسة

3- إختيار عينة الدراسة

4 - المنهج المستخدم في الدراسة

5- أدوات الدراسة

الفصل الخامس : إجراءات الدراسة الميدانية

1- الدراسة الإستطلاعية

تعتبر الدراسة الإستطلاعية أهم خطوة في مجال البحث إذ أنها العنصر الأساسي المدعم للدراسة وهي التي تحدد موضوع البحث وتثبت صحة الفرضيات ، إذ من خلالها يتمكن الباحث من معايشة الظاهرة التي يريد دراستها كما تمكنه من الإحتكاك بالعينة و ملاحظتها عن قرب و إختيار العينة المناسبة للدراسة و ضبط موضوع البحث و هذا من أجل ضبط الفرضيات و تحديد أدوات الدراسة المناسبة (إختبار أو إستمارة.....) .

ومن خلال موضوع دراستنا الأول الذي كان بعنوان نشاط الرسم و علاقته بصعوبات تعلم القراءة في المرحلة الإبتدائية فإنه بعد الذهاب إلى المدارس و مقابلة المربين أو المعلمين، وملاحظة كيفية تقديم نشاط الرسم بعد مناقشة موضوع البحث مع القائمين على العملية التربوية ، الذي هو نشاط الرسم ، وصعوبة القراءة و البحث عن العلاقة التي تربطهما وجدنا أن أغلب المعلمين لا يركزون علـى نشاط القراءة خاصة في الوقت الذي زرنـاهم فيه أي الفصل الأول وقد كان ذلك مابين شهر 04 نوفمبر إلى شهر15 ديسمبر من عام 2018 .

إذ أكدوا أن التلميذ مازال لم يكمل قراءة الحروف كاملة حتى نهاية الفصل الثاني ، فكيف سيتمكن من القراءة حتى و لو قرأ فسيقرأ كلمات فقط ، أما فيما يخص موضوع نشاط الرسم فأغلبيتهم يقومون بإعطاء فرصة للتلاميذ و لكن دون إستغلال نشاط الرسم أو تعليمهم بعض النشاطات أو الإبتكارات من خلال نشاط الرسم و البحث عن مدى فاعليته خصوصا في الأقسام التحضيرية و أقسام السنوات الأولى.

وبعد هذا قررنا و تحت إشراف الأستاذة المشرفة من إبقاء نشاط الرسم كمتغير وحيد و تصبح العينة هم ذوي صعوبات تعلم القراءة وتكون أداة الدراسة ، عبارة عن إستبيان موجه للمعلمين حول أهمية نشاط الرسم و قدرته علـى تنمية الجوانب المعرفيـة و الوجدانية وحتى الإجتماعية للتلميذ في حجرة الصف ومساعدته على تنمية قدراته و تحسين الأداء القرائي لهم و نظرا لضيق الوقت فقد أصبح عنوان الدراسـة : " نشاط الرسـم و دوره في تطويرالجوانب الوجدانية و المعرفية للتلاميذ ذوي صعوبـات تعلم القراءة من وجهـة نظر المعلمين" .

2- الحدود الزمانية و المكانية :

أ- المجال المكاني : تم إنجاز مكان الدراسة في مدرستين ببلدية سيدي عبد العزيز ولاية جيجل:

- مدرسة محروق رابح

- مدرسة بوهرين محمد

وزعت الإستمارات على 30 معلم و معلمة في بمدرسة محروق رابح وزعت 15 إستمارة و إسترجعنا 14.

مدرسة بوهرين وزعنا 15 إستمارة وإسترجعنا 11 من مجموع الإستمارات 25 إستمارة .

بـ المجال الزماني :

بدأت مرحلة الدراسة في 03 مارس 2019 و إلى غاية 30 أفريل 2019 ، وقد كانت الدراسة الإستطلاعية عبارة عن إستمارة بها 32 سؤال موزعين على ثلاث محاور:

3- مجتمع الدراسة :

العينة : هي عبارة عن تلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة موزعين على أقسام سنوات الطور الأول (سنة أولى ، ثانية ، ثالثة .)حيث تتراوح أعمارهم ما بين 6 إلى 10 سنوات ، إذ أنه في هذه المرحلة تبدأ مرحلة التعرف على الحروف و كيفية نطقها و تحويلها إلى كلمات ثم إلى جمل ، و هنا يلاحظ المعلم بعض عيوب النطق عند هؤلاء التلاميذ كحذف بعض الحروف عندما لا يتمكن من فك الرمز اللغوي أو إبدالها إذ يبدل الحرف الذي يعرفه مكان الحرف الذي لا يعرفه أو تكرار الكلمات والجمل الصعبة عليه، أو عكس الحروف والخلط بين الحروف المتشابهة.

وعلى العموم فإن التلاميذ ذوي صعوبة القراءة لا يعانون من هذه الصعوبة كلها في نفس الفرد وإنما تختلف من تلميذ لأخر كل على حسب قدراته الخاصة

أدوات الدراسة:

- المقابلة: هي إحدى أدوات الدراسة التي استعملناها مع الفريق التربوي داخل المؤسسات التي زرناهم (المعلمين ومدراء المؤسسات) وكانت المقابلة حول موضوع الدراسة. نشاط الرسم وكيفية ممارسة هذا النشاط وتأثيره في القراءة

- الملاحظة: وتعتبر مصدرهم للحصول على المعلومات حول عينة الدراسة وملاحظة سلوكاتهم داخل حجرة الدرس وملاحظة أهم عيوب النطق أو خصائص هذه العينة وأهم ما يميزهم وكيفية تعاملهم مع المادة المقروءة

- الإستمارة : هي أداة لها فائدة كبيرة في جمع بيانات أو معلومات حول الدراسة وقد تمحور موضوع الإستمارة حول ثلاث محاور أساسية في مساهمة نشاط الرسم في تطوير الجوانب الوجدانية والمعرفية لذوي صعوبات تعلم القراءة وهي كالتالي:

- **المحور الأول** : المعلومات الشخصية تكون من ستة أسئلة .

المحور الثاني: من 1 إلى 16 سؤال حول تطوير الجانب الوجداني لدى تلاميذ ذوي صعوبات القراءة .

المحور الثالث : من 17 إلى 32 سؤال حول تطوير الجانب المعرفي لدى تلاميذ ذوي صعوبات القراءة من خلال نشاط الرسم.

التحليل السيكوميتري:

وبعد جمع البيانات الخاصة بالإستمارة قمنا بحساب مقياس الصدق والثبات

- الثبات ألفاك المحورالأول

عدد الأسئلة	k ∞ألفاك
16	7,32

- الثبات ألفاك المحور الثاني

عدد الأسئلة	k ∞ألفاك
16	8,37

وقد جاءت النتائج جيدة لذا بإمكاننا تعميم الاستبيان على عينة أكبر.

الصدق: قمنا بإستخراجه من الثبات و ذلك و فق العلاقة التالية :

الصدق = الثبات√

مقياس الصدق جاء 2,70 في المحور الأول

مقياس الصدق جاء2,89 في المحور الثاني

على هذا الأساس قمنا بتوزيع باقي الإستمارات التي بلغت 131 إستمارة موزعين على ثلاث بلديات :

- بلدية سيدي عبد العزيز 6 مدارس ومجموع الإستمارات قدرت 53 بـ إستمارة في المداس التالية :

مدرسة محروق رابح .

مدرسة بوهرين محمد .

مدرسة بوكعباش حسين .

مدرسة بوشاشي مختار .

مدرسة لدرع العربي .

مدرسة جبلي عمار .

- بلدية الشقفة بـمدرسيتين و قدرت بـ 30 إستمارة .

مدرسة لحمر الطاهر.

مدرسة جبروني صالح .

- بلدية الجمعة بني حبيبي بـ 6 مدارس و قدرت بـ48 إستمارة .

مدرسة طالب عبد الكريم .

مدرسة بولعسل علي .

مدرسة بوحبيلة أحسن .

مدرسة بوالقدرة محمد .

مدرسة المجمع المدرسي .

مدرسة جحا سعد .

وسوف نعرض نتائج هذه الإستمارات في الفصل السادس (عرض و تحليل البيانات) .

لقد إستعملت في الدراسة الإستطلاعية المقابلة ، وكانت مع المعلمين و مدراء المدارس .

المنهج المستخدم في الدراسة :

بإعتبار طبيعة و موضوع الدراسة و الخصائص التي يتوفر عليها المنهج المستخدم لتفسير و توضيح الظاهرة وهي صعوبة تعلم القراءة فإن أنسب منهج هو المنهج الوصفي التحليلي .

وهو المناهج الوصفية التي تقوم على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو على عدة فترات ، من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى و المضمون ، و الوصول إلى نتائج و تعليمات تساعد في فهم الواقع و تطويره .

(عليان ، غنيم ، 2004، ص43).

وهو أيضا إستقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر القائمة في الحاضر بغرض تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها وبينها وبين الظواهر الأخرى

أدوات الدراسة :

وقد استخدمت أدوات الدراسة من أجل جمع البيانات عن موضوع البحث وهي :

1- الملاحظة : وهي مهارة فكرية تقوم على الإنتباه المقصود و الوعي المنظم لكل أمر يحدث أو جديد يطرأ على الحالة أو المفحوص بهدف إكتشاف أسبابه أو ظواهره ، وهي مصدر أساسي للحصول على المعلومات و البيانات المهمة لموضوع الدراسة .

2- المقابلة :

وهي وسيلة تقوم على الحوار بين الباحث أو الفاحص و المفحوص و الهدف منها التقرب من

المفحوص و إكتشاف كل ما هو مهم عن شخصيته و معرفة أسباب أو مظاهر مشكلته ومساعدته على الإطمئنان للفاحص لبعث الثقة بينهما وفي المقابلة .

3- الإستمارة:

الإستمارة هي أداة هامة لجمع البيانات وإعطاء البحث الطابع الكمي ، كما لها أهمية من حيث أنها توفر الجو و لا تتطلب عدد كبيرا من الباحثين .

الفصل السادس : عرض و تحليل النتائج و تفسيرها

1- عرض وتحليل البيانات

2- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

3- توصيات ومقترحات

4- الدراسة

5- الخاتمة .

6- الفصل السادس

عرض و تحليل البيانات الدراسة:

نبدأ أولا بالبيانات الشخصية

جدول رقم 01 : حول المعلومات الشخصية

الجنس	التكرار	النسب المئوية
ذكر	17	%13
أنثى	114	%87
السن		
من 25إلى35	41	%31
من 36إلى 45	60	%45
من 46 فما فوق	30	%22
الشهادة		
ليسانس	80	%,61
ماستر	21	%16,00
المعهد التطبيقي للأساتذة	30	%22,00
التخصص		
أدأب و لغة أجنبية	72	%55
علوم إنسانية	17	%13
علوم إجتماعية	24	%18,3
حقوق	12	%9,2
العلوم و الإقتصاد	06	%4,6
الخبرة المهنية		
أقل من 10سنوات	61	%46,6
من 11 إلى 20 سنة	34	%26
من 21 إلى 30 سنة فما فوق	36	%27,5

يتمحور الجدول رقم 1 حول المعلومات الشخصية الموجودة في الإستمارة ، فيما يخص الجنس يبدو أن نسبة الإناث 87% أكثر من نسبة الذكور 13%

فمن خلال زيارتنا للمؤسسات التربوية وجدنا أن نسبة كبيرة من الشباب يبتعدون عن مهنة التعليم لأنها تبدو لهم متعبة جسديا و نفسيا ، لذلك فإن أغلب المدارس الإبتدائية معظمها من العنصر النسوي أما في ما يخص السن فنجد أن أعلى نسبة في النسب المئوية 45% هي في السن مابين 36 إلى 45 سنة وهذا دليل على أن نسبة النضج و التمكن من فهم التلاميذ تكون في مثل هذا العمر .

ثم يليه الشهادة إذ نجد إرتفاع نسبة شهادة الليسانس في النسب المئوية 61,% وهذا دليل على توفير مناصب الشغل مما يمنع الطلاب من إكمال الدراسات العليا مثل الماستر أو الدكتوراه .

أما في ما يخص التخصص نجد إرتفاع النسبة المئوية 55% تخصص الآداب و لغات أجنبية هـي الطاغية في مجال التعليم سواء الأدب العربي أو اللغــة الفرنسية نجد في المرتبــة الثانية علوم إجتماعية بنسبة18,3% في الفروع التالية: علوم التربية وعلم النفس التربوي والمدرسي وعلم إجتماع التربية، العلوم الإنسانية 13% ثم الحقوق و العلوم و الإقتصاد في الرتب الأخيرة 4,6% .

أما في الخبرة المهنية نجد أن النسبة المئوية مرتفعة بـ 46,6 % في الخبرة الأقل من 10 سنوات فتدل على أن مجتمع الدراسة مجتمع فتي جديد في مهنة التعليم و مازال في طور إكتساب الخبرة وحتى نسبة26% في الخبرة من 11 إلى 20 سنة و نسبة 27,5% في الخبرة من 21 إلى 30 فما فوق تعتبر نتائجهـا جيدة لأن الخبرة مهمة و تسـاعد المعلمين في التعـامل مع المواقف التي تصادفهم مع التلاميذ .

الجدول رقم 02: حول المحور الأول وهو البعد الوجداني لدي تلاميذ ذوي صعوبات القراءة .

العبارة 01 يحرص التلميذ على إنهاء رسمه بصورة جيدة و قد كانت النتائج كالآتي :

العبارة	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
موافق	%27,5	2,55	7,77
غير موافق	%17,6		
محايد	%9,9		

يبين الجدول إرتفاع النسبة المئوية 27,5% في عبارة الموافقة على هذه العبارة و إنخفاض نتيجة المتوسط الحسابي 2,55 و إرتفاع نتيجة الإنحراف المعياري 7,77 دليل على أن معظم المعلمين متفقين على أن التلميذ في حجرة الدراسة عندما يمنح له الوقت لممارسة نشاط الرسم فإنه يحرص على إنهاء رسمه بصورة جيدة و هذا ما يؤكده معظم علماء النفس على أن فهم مراحل نمو الطفل من قبل المعلمين تساهم في تنمية مواهبه و إهتمامته.

جدول رقم 03 :

العبارة 02 ينفس التلميذ عن نفسه بإعتبار نشاط الرسم محبب لديه .

العبارة	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
موافق	%98,5	2,97	7,77
غير موافق	%01,5		
محايد	% 0		

يبين الجدول أن نسبة 98,5 % نسبة مرتفعة في عبارة موافق و إنخفاض درجة المتوسط الحسابي2,97 و إرتفاع درجة الإنحراف المعياري 7,77 كلها نتائج عالية ، بإعتبار أن نشاط الرسم من النشاطات المفضلة عند التلميذ فإنه يجد فيه مجالا لتنفيس عن مكبوتاته و ما يزعجه إذ و كما عرفه (wed lucher ويدلوشر) الرسم بالنسبة للطفل رمز و تعبير عن الذات و رمز للتواصل .

جدول رقم 04

العبارة 03: يشعر التلميذ بالسعادة عند إنهاء رسمه .

العبارة	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
موافق	%90,1	2,88	3,93
غير موافق	%2,3		
محايد	% 7,6		

ترتفع النسبة المئوية 90,1% في عبارة موافق و نتيجة الإنحراف المعياري 3,93 درجة مرتفعة و إنخاض درجة المتوسط الحسابي 2,88 وهذه النتائج تخدم العبارة بطريقة جيدة وصحيحة لأن التلميذ يحب أن يكون رسمه من الرسومات الجميلة و إهتمامه و أداءه يؤدي إلى شعوره بالسعادة .

جدول رقم 05 :

العبارة 4 يعتبر نشاط الرسم وسيلة لتفريغ المشاعر السلبية في داخل التلميذ

العبارة	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
موافق	%78,6	2,61	7,70
غير موافق	%17,6		
محايد	% 3,8		

يبين الجدول إرتفاع النسبة المئوية 78,6% في عبارة موافق و إرتفاع درجة الإنحراف المعياري 7,70 و إنخفاض درجة المتوسط الحسابي 2,61 ، ومع ذلك فنشاط الرسم وسيلة من وسائل التفريغ الإنفعالي على حسب نظرية التوجه النفسي التي اعتبرت أن رسوم الأطفال عبارة عن تفريغ الإنفعالات و الصراعات الداخلية لدى الطفل .

جدول رقم 06

العبارة 05 يمكن ضبط سلوك التلميذ عندما يكون منهمكا في نشاط الرسم

العبارة	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
موافق	%38,2	1,83	9,54
غير موافق	%55		
محايد	% 6,9		

تبين نتائج هذا الجدول إنخفاض درجة المتوسط الحسابـي 1,83و إرتفاع درجة الإنحـراف المعياري 9,54 و إرتفاع النسبة المئوية في عبارة غير موافق بـ55% و هذا دليل على أنه لا يمكن ضبط سلوك التلميذ عندما يمارس نشاط الرسم لأن التلميذ بطبعه حركي و بالنسبة له فإنه في وقت للتنفيس عن ما بداخله فلا يمكن ضبط سلوكه .

جدول رقم 07

العبارة 06 يكون التلميذ هادئا أثناء ممارسته لنشاط الرسم

العبارة	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
موافق	%41,2	1,983	9,46
غير موافق	%48,1		
محايد	% 10,7		

نجد أن نتيجة النسبة المئوية في عبارة غير موافق 48,1% هي نتيجة أعلى عبارة و درجة الإنحراف المعياري9,46 وإنخفاض درجة المتوسط الحسابي يدل على أن التلميذ لا يكون هادئا أثناء ممارسته لنشاط الرسم وإنما يكون حركيا دون أن ننسى أنه من خصائص التلميذ ذوي صعوبـات التعلم أنه كثير الحركـة (إبراهيم 2013، ص 185) .

جدول رقم 08

العبارة 07 يزيد نشاط الرسم من الثقة بالنفس التي تنتج عنه الشعور بالعمل الفعال الناتج عن الحركة الحرة .

العبارة	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
موافق	%79,4	2,77	4,73
غير موافق	%2,3		
محايد	%18,3		

تبدو نتائج هذا الجدول مرتفعة سواء في النسبة المئوية في عبارة موافق 79,4% أو في درجة الإنحراف المعياري 4,73 أو درجة المتوسط الحسابي 2,77 وهذا يؤكد أن نشاط الرسم يزيد الثقة بالنفس عند التلميذ ما يؤدي به إلى العمل الفعال الذي يدعو إلى تطوير ذاته من خلال الواجبات التي تعطى له داخل حجرة الدرس وبفعل ذلك تنتج الحركة الحرة في رسمه و في التعبير على إهتماماته .

جدول رقم 09

العبارة 8 يزيد نشاط الرسم من تقدير الذات للتلميذ .

العبارة	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
موافق	%64	2,79	7,48
غير موافق	%15,3		
محايد	% 20,6		

من خلال نتائج الجدول نجدإرتفاع نتيجة النسبة المئوية 64% عند عبارة موافق و إرتفاع درجة الإنحراف المعياري 7,48 و درجة المتوسط الحسابي 2,79 درجة متوسطة يدل أن نشاط الرسم يزيد من تقدير الذات للتلميذ خلال مراحل تطور الرسم التي أشرنا إليها في الفصل الثاني هذه المراحل تعتبر بمثابة مرحلة لنمو شخصية الطفل ومرحلة التعبير الواقعي عن كل ما في داخله و التخطيط المنظم يجعل منه تلميذ متزن يحافظ على ذاته و بهذا يجعل لنفسه مكانة تزيد من أهميته و تقديره لنفسه و المجتمع من حوله (غائب2002 ، ص 201)

جدول رقم 10

العبارة 9 يتجاوز التلميذ مشاعر الخوف و يبني علاقات جيدة مع معلمه و زملائه .

العبارة	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
موافق	%70,2	2,51	7,98
غير موافق	%19,1		
محايد	% 10,7		

يبين هذا الجدول إرتفاع النسبة المئوية في عبارة موافق بـ70,2% و إرتفاع درجة الإنحراف المعياري7,98 و إرتفاع درجة المتوسط الحسابي بـ 2,51 وهذا يؤكد على أن نشاط الرسم يساعد التلميذ في تجاوز مشاعر الخوف لديه و يساعده في بناء علاقات جيدة مع معلمه و زملائه ، و بفعل هذا يطور من نفسه ويبرهن على تجاوز كل المشكلات التي تعيقه في بناء علاقاته و قدرته على التكيف مع الأخرين .

جدول رقم 11

العبارة 10 يقوم ببناء علاقات مع زملائه من خلال النشاط الجماعي .

العبارة	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
موافق	%83,2	2,73	6,30
غير موافق	%9,9		
محايد	% 6,9		

من خلال نتيجة النسبة المئوية في عبارة موافق 83,2% و إرتفاع درجتي المتوسط الحسابي2,73 والإنحراف المعياري 6,30 أن الرسم يساهم أيضا في تنمية النشاط الجماعي من خلال العمل الجماعي كالرحلات العلمية أو مجالات الترفيه (مسرحيات ، رياضة ....) و قد إستخدم Ivanoff عام 1909 مشروع يتألف من مقاييس متدرجة لرسوم الأطفال فهناك إرتفاع في بعض القيم و السمات الإجتماعية التي تزيد من تفعيل دور التلميذ في المجتمع وتساعده على التواصل داخل الجماعة .

جدول رقم 12

العبارة رقم 11 يساهم نشاط الرسم في بناء أسس كاملة لشخصية التلميذ وسلوكه الإجتماعي.

العبارة	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
موافق	%35,1	1,92	8,82
غير موافق	%42,7		
محايد	% 22,1		

إن نتيجة الجدول توضح أن نسبة المئوية ترتفع في عبارة غير موافق42,7% وتنخفض في درجة المتوسط الحسابي 1,92 ، بينما تبدو درجة الانحراف المعياري عالية و قدرت بـ 8,82 و ذلك لأن نشاط الرسم لا يساهم في بناء أسس كاملة لشخصية التلميذ لأن هناك نشاطات أخرى تكمل نشاط الرسم و تبني السلوك الصحيح للتلميذ داخل المجتمع .

ولهذا يجب للقائمين على العملية التربوية التعليمية وضع نشاطات متناسقة وهادفة لبناء شخصية سوية داخل الجماعة .

جدول رقم 13

العبارة رقم 12 يشعر التلميذ بالفضول لمعرفة رسومات زملائه .

العبارة	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
موافق	%98,5	2,98	1,95
غير موافق	%8		
محايد	%8		

تبين نتائج هذا الجدول إرتفاع النسبة المئوية لعبارة موافق98,5% ودرجة المتوسط الحسابي 2,98 نتيجة متوسطة و إنخفاض درجة الانحراف المعياري 1,95 أن الفضول من طبيعة التلميذ وهو يعتبر خاصية من خصائص نمو الطفل و بتعبير آخر هو حب لإكتشاف رسومات غيره والتعرف علـى مدى إختلافهـم عن رسمـه هذا بمثابـة ميزة تسـاهم في النمو المعرفـي و العاطفي . (زهران ، 2005، ص32) .

الجدول رقم 14

العبارة رقم 13 يساعد نشاط الرسم في تلبية الجوانب الوجدانية للتلميذ كالأمن و الطمأنينة .

العبارة	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
موافق	%16,8	1,56	7,66
غير موافق	%61,1		
محايد	%16,8		

تدل نتائج الجدول على إرتفاع في عبارة غير موافق نتيجته61,1% و إرتفاع درجة الإنحراف المعياري 7,66 ودرجة المتوسط الحسابي منخفضة و هي 1,56 إذ يعتبر المعلمين أن نشاط الرسم وحده لا يؤمن حاجات التلميذ الوجداني وهذا رأي علماء النفس أيضا إذ يعتبرون أن حاجات الفرد تكون متسلسلة ومتكاملة مع بعضها و ينتقل فيها من مرحلة إلى أخرى من خلال هرم أوسلو للحاجات .

الجدول 15

العبارة رقم 14 تقوم بتعليق أجمل الرسومات كتشجيع للتلميذ و تعزيز الثقة بالنفس لديه .

العبارة	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
موافق	%99,2	2,99	0,87
غير موافق	%0		
محايد	%8		

يبين الجدول أن النتائج منخفضة في درجة الإنحراف المعياري0,87 و أما بالنسبة للمتوسط الحسابي فدرجته مرتفعة 2,99 وعبارة موافق نسبتها المئوية قاربت المئة بالمئة 99,2% فقيام المعلمين بتعليق رسومات التلاميذ ذوي صعوبات القراءة يزيد من ثقتهم بأنفسهم و يعزز لديهم السلوكات الجيدة التي تعود عليهم بالفائدة في حجرة الدرس ، في التحصيل الدراسي .

الجدول رقم 16:

العبارة 15 يساعد نشاط الرسم التلميذ على تجاوز مشكلاته النفسية مع زملائه في الصف .

العبارة	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
موافق	%47,3	2,22	8,25
غير موافق	%25,2		
محايد	%27,5		

نجد أن عبارة موافق نسبتها المئوية تحت المتوسط بـ47,3% ونتيجة درجة الإنحراف المعياري 8,25 مرتفعة و درجة المتوسط الحسابي 2,22 متوسطة علـى حسب نظريـة التوجه النفسـي فإن الأطفال الذين يمارسون نشاط الرسم يساهمون في تنمية الذكاء لديهم و الطفـل الذكي دائمـا ما يتجاوز مشاكل الصف مع زملائه و لا يجعلهـا تؤثر عليه بل يجعلها بمثابة خطوة نحو تطوير ذاته .

الجدول رقم 17

العبارة16 يساعد نشاط الرسم التلميذ على التخلص من التوتر و القلق خاصة قبل القراءة .

العبارة	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
موافق	%59,5	2,44	7,55
غير موافق	%16		
محايد	%24,4		

تبين النتائج أن النسبة المئوية مرتفعة 59,5% في عبارة موافق حصلت على أعلى نسبة في العبارات بينما درجة الإنحراف المعياري مرتفعة 7,55 ودرجة المتوسط الحسابي متوسطة 2,44 و بما أن نشاط الرسم يساهم في التفريغ عن المشاعر السلبية إذا فهو بالضرورة يساعد في التخلص من التوتر و القلق ، ويتمكن من ممارسة نشاط القراءة بشكل سلس و تكون مخرجات الحروف صحيحة.

و بهذا نكمل بنود المحور الأول و هو البعد الوجداني .

ثم نتنقل إلى المحور الثاني و هو البعد المعرفي لدى تلاميذ ذوي صعوبات القراءة .

الجدول رقم 18

العبارة 17 ينمي نشاط الرسم الإبداع لدى التلميذ .

العبارة	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
موافق	%77,1	2,66	6,77
غير موافق	%11,5		
محايد	%11,5		

تدل النتائج على إرتفاع النسبة المئوية في عبارة موافق بـ 77,1% و إرتفاع درجة الإنحراف المعياري6,77 ودرجة المتوسط الحسابي 2,66 متوسطة ، إذ أن الإبداع من القدرات المعرفية العليا التي تزيد من قدرات التلميذ على التفكير المجرد و القدرة على حل العمليات المعقدة و بذلك فالطفل خلال رسمه يجسد إبداعه و يرفع من مستواه المعرفي الذي يساعده في تحسين قدرته على القراءة (بطرس2009،ص 121) .

الجدول رقم 19

العبارة رقم 18 ينمي نشاط الرسم الإدراك بالأشكال لدى التلميذ .

العبارة	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
موافق	%91,6	2,84	5,38
غير موافق	%7,6		
محايد	%8		

ونجد من خلال الجدول إرتفاع نتيجة النسبة المئوية بـ 91,6% و درجة المتوسط الحسابي مرتفعة 2,84 ودرجة الإنحراف المعياري مرتفعة أيضا 5,38 ، وتعتبر النتائج جيدة وبذلك فنشاط الرسم ينمي الإدراك بالأشكال وإستعمالها في نشاط الرسم ودليل ذلك النظرية الجيشطالتيه التي تولي إهتمام بالإدراك و إعتبار الطفل جزء من عملية الإدراك فالطفل ينمي مدركاته إنطلاقا من الأجزاء التي تعمم لتصبح كلا متكاملا و تربط الأشكال ببعضها فتنتج رسومات تعبرعن الصورة التي يريد الطفل رسمها .(الزيات 1998 ، ص 329) .

الجدول رقم 20

العبارة رقم 19 يساهم الرسم في التنمية الإدراك و أن كل نقطة جزء من الكل .

العبارة	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
موافق	%38,9	2,13	7,98
غير موافق	%26,0		
محايد	%35,1		

نجد أن نتيجة عبــارة محايد 35,1 % قريبة من نتيجة عبارة موافق 38,9%، وإرتفاع درجة الإنحراف المعياري 7,98 و إنخفاض درجة المتوسط الحسابي 2,13 و هذا دليل على أن أغلبية المعلمين يشكل بالنسبة لهم مفهوم الإدراك مفهوما واسعا لا يطبق فقط في الرسم و لذلك فإن المدرسة الجيشطالتيه دائما ما تضع قاعدتها الأساسية وهي إدراك الكل على أنه مجموعة أجزاء لذا فالنقطة جزء من الكل (الزيات 1998 ،ص330) .

الجدول رقم 21

العبارة رقم 20 يتعرف التلميذ على الألوان و يستخدمها في نشاط الرسم .

العبارة	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
موافق	%90,1	2,81	5,83
غير موافق	%9,2		
محايد	%8		

نتائج هذا الجدول تبين أن أعلى نسبة المئوية 90,1% في عبارة موافق و إرتفاع درجة الإنحراف المعياري 5,83 و إرتفاع أيضا درجة المتوسط الحسابي 2,81 وقد كانت النتائج جيدة لأن من البديهي معرفة التلميذ للألوان و كيفية إستخدامها بطريقة صحيحة وحتى الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة بإمكانهم معرفة الألوان و إستخدامها بل إن الرسم بالنسبة لهم متنفس و مجال لتفريغ الإنفعالات (الياسري2006، ص325) .

الجدول رقم 22

العبارة رقم 21 يستدعي التلميذ الصور الذهنية من خياله أثناء قيامه بنشاط الرسم .

العبارة	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
موافق	%87	2,76	6,30
غير موافق	%10,7		
محايد	%2,3		

يبين الجدول إرتفاع النسبة المئويــة في عبــارة موافق 87% و إرتفاع درجة الإنحراف المعياري6,30

ودرجة المتوسط الحسابي2,76 متوسطة فالتلميذ يستحضر الصور الذهنية من خياله أثناء نشاط الرسم وهذا بفصل الخبرات السابقة التي كونها قبل دخوله المدرسة فخيال الطفل ينمو و يتطور ويمكنه عند إعطاء تعليمة أرسم مثلا (منظر طبيعي) يستطيع إستدعاء الصورة الذهنية و تفكيكها و تجسيدها من خياله على ورقة الرسم (الأحمدي 2002، ص 207) .

الجدول رقم 23

العبارة رقم 22 تقوم بتدريب التلميذ من خلال نشاط الرسم على سرعة الذهاب إلى معجمه الذهني من خلال تجسيد التعليمة اللغوية إلى صورة .

العبارة	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
موافق	%70,2	2,56	7,35
غير موافق	%14,5		
محايد	%15,3		

نجد من خلال الجدول إرتفاع النسبة المئوية في عبارة موافق بـ 70,02 إرتفاع درجة الإنحراف المعياري7,35 وانخفاض درجة المتوسط الحسابي 2,5 مقارنة بالانحراف المعياري فالتلميذ مع التدريب الدائم و إعطاءه فرصة لتعبير عن ميولا ته واهتماماته يمكنه من رفع رضيده في المعجم الذهني و يسهل له تجسيد التعليمة اللغوية.

الجدول رقم 24

العبارة رقم 23 ينمي نشاط الرسم أسلوب التحليل لدى التلميذ و هذا من خلال عملية تحليله لتعليمة موضوع الرسم المقترح .

العبارة	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
موافق	%55,7	2,44	6,92
غير موافق	%11,5		
محايد	%32,8		

تبدو نتائج النسب المئوية في عبارة موافق مرتفعة بـ55,7% ودرجة الإنحراف المعياري مرتفعة 6,92 ودرجة المتوسط الحسابي منخفضة 2,44 وهذا يبين أن أغلب المعلمين يتفقون بأن للرسم أهداف تساعد بشكل كبير على تطوير أسلوب التحليل لدى الطفل والتطلع إلى فهم المواضيع و المعارف المجردة و تحليلها في ذهنه (سليم2002،ص27) وهذا يؤكد مرة أخرى أنه على المربي أو المعلم الإطلاع على مراحل نمو الطفولة ليتمكنوا من فهم سلوكاتهم ودوافعهم .

الجدول رقم 25

رقم العبارة 24 يساهم نشاط الرسم في تدريب التلميذ على بناء و تنظيم حركاته البصرية والحركية.

العبارة	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
موافق	%71	2,56	7,45
غير موافق	%15,3		
محايد	%13		

يبين الجدول أن النسبة المئوية 71% مرتفعة في عبارة موافق وإرتفاع درجة الإنحراف المعياري7,45 ودرجة المتوسط الحسابي2,56 متوسطة وبذلك فإن نشاط الرسم يساهم في تدريب التلميذ على بناء و تنظيم حركاته البصرية وقد ذكر بياجيه في النظرية المعرفية أن الرسم ينمي النشاط الحركي و البصري للطفل ، ويساهم في تعليم الطفل القراءة .

الجدول رقم 26

العبارة رقم 25 يساهم نشاط الرسم على زيادة الإنتباه وخصوصا التركيز البصري الذي يساعد على وضوح المدركات.

العبارة	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
موافق	%74	2,62	6,96
غير موافق	%12,2		
محايد	%13,7		

نجد في هذا الجدول النسب المئوية مرتفعة في عبارة موافق ب ـ74%ودرجة الإنحراف المعياري نتيجة مرتفعة هي 6,96 ، أم درجة المتوسط الحسابي فهي متوسطة و نتيجته 2,62 و أكد علماء النفس على أن الإنتباه بصفة عامة هو أساس نجاح النشاطات التي يقوم بها الطفل من رسم أو قراءة أو كتابة لذا فإن نشاط الرسم يزيد من التركيز البصري الذي يساعد على وصوح المدركات . (ملحم ، 2002 ،ص24) .

الجدول رقم 27

العبارة رقم 26 يساهم نشاط الرسم في زيادة الرصيد اللغوي و المعرفي للتلميذ .

العبارة	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
موافق	%45.8	2,04	9,40
غير موافق	%42		
محايد	%12,2		

يبدو الدور الذي يساهم فيه نشاط الرسم في زيادة الرصيد اللغوي و المعرفي من خلال نتيجة درجة الإنحراف المعياري بـ9,40 المرتفعة ، ودرجة المتوسط الحسابي منخفض بـ 2,04 وعبارة موافق بـ45.8%وعبارة غير موافق بـ42% وهي نسبة متقاربة لذا يمكن إعتبار نشاط الرسم يزيد من الرصيد اللغوي و المعرفي على حسب قدرات الطفل والمكتسبات التي تعلمها أثناء نموه (الحسين2007،ص304) إذ يجب مراعاة الفروق بين الأطفال .

الجدول رقم 28

العبارة رقم 27 ينمي نشاط الرسم مهارة التحكم في الحركات الدقيقة بفعل التدريب .

العبارة	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
موافق	%64.1	2,39	8,64
غير موافق	%25,2		
محايد	%10,7		

نجد النسبة المئوية مرتفعة في عبارة موافق 64.1% درجة المتوسط الحسابي منخفض 2,39 و إرتفاع نتيجة درجة الإنحراف المعياري بـ 8,64 و هي نتيجة جيدة تبين الدور الذي يمثله نشاط الرسم في مدى قدرته على تحسين و تنمية مهارة التحكم في الحركات الدقيقة و التحكم في الأصابع و الأطراف و قدرة التلميذ على مسك الألوان وتحريكها فهذا يساعد على النمو النفسي و الحركي (سليمان2009،ص21-22) .

الجدول رقم 29

العبارة رقم 28 يساعد نشاط الرسم التلميذ على إكتساب المفاهيم الأولية و التميز بينها (الزمان- المكان-الصورة الجسمية) .

العبارة	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
موافق	%67.9	2,51	7,68
غير موافق	%16,8		
محايد	%15,3		

يبين الجدول إرتفاع النسبة المئوية67.9%في عبارة موافق و نتيجة درجة المتوسط الحسابي بـ 2,51 متوسطة أما درجة الإنحراف المعياري في مرتفعة 7,68 نجد من خلال العبارة أن نشاط الرسم يساعد على إكتساب المفاهيم الأولية والتميز بينها، لكن يجب أخذ بعين الإعتبار أن نشـاط الرياضيـات و الرسـم في هذه المرحلـة مهمان ومكملان لبعضهمـا البعض ، وهذا في مراحل تطور الرسم عند الطفل إذ أن كل مرحلة تعلمه التميز بين هذه المفاهيم (البدري2005 ص 118) .

الجدول رقم 30

العبارة رقم 29 يكسب نشاط الرسم التلميذ أنماط جديدة و متنوعة خاصة في الإنتباه والتعرف .

العبارة	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
موافق	%65.6	2,44	8,24
غير موافق	%21,4		
محايد	%13		

يبين الجدول إرتفاع النسبة المئوية في عبارة موافق بـ 65.6% ، و إرتفاع درجة الإنحراف المعياري ب8,24 ،و درجة المتوسط الحسابي متوسطة 2,44 ،لنشاط الرسم مساهمة قوية في زيادة الإنتباه لدى التلميذ إذ أنه عندما يفكر في طبيعة الرسم و الإهتمام بتفاصيله و كيفية التلوين و إختيار الألوان بعناية فأكيد أنه يتعرف على أنماط جديدة و متنوعة وهذا ما أكده معضم علماء النفس النمو (مرسي، 198، ص 200) .

الجدول رقم 31

العبارة رقم 30 ينمي نشاط الرسم القدرات العقلية (التذكر- التخيل- التعبير) وإدراك العلاقات و الإبتكار.

العبارة	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
موافق	%95.4	2,94	2,98
غير موافق	%1,5		
محايد	%3,13		

يبين الجدول إرتفاع النسبة المئوية في عبارة موافق بـ95.4% وهي نسبة مرتفعة تقارب % أما درجة الإنحراف المعياري2,98 و درجة المتوسط الحسابي2,94 نتيجتهما متوسطة وتقاربة لنشاط الرسم مساهمة قوية في تنمية القدرات العقلية إذ يؤكد ferman في النظرية السلوكية علي كيفية حل الطفل لمشكلات التنظيم و التخطيط وإنتاج الرموز ، و يساعد الطفل على التذكر و التخيل و الإبتكار و إدراك العلاقات (.فيراري1998،ص 362) .

الجدول رقم 32

العبارة رقم 31 يساعد نشاط الرسم التلميذ على تحسين قدرته على التفكير و الإستدعاء.

العبارة	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
موافق	%79.4	2,68	6,71
غير موافق	%11,5		
محايد	%9,02		

تبدو نتيجة النسبة المئوية 79.4% مرتفة في عبارة موافق ودرجة المتوسط الحسابي2,68 نتيجة متوسطة و درجة الإنحراف المعياري6,71 مرتفعة و من خلال هذه النتائج نجد أن نشاط الرسم يساعد على تحسين قدرة التعلم على التفكير و الإستدعاء إذ أن التدريب الدائم للتلميذ في نشاط الرسم يجعله ينمي تفكيره الذي يمكن أن يتطور و يصبح إبتكار لأفكار جديدة .

الجدول رقم 33

العبارة رقم 32 يمني نشاط حواس التلميذ كحركة العين و حركة الأصابع في تدريبه على القراءة.

العبارة	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
موافق	%74.0	2,70	5,36
غير موافق	%3,8		
محايد	%22,01		

تبين نتيجة النسبة المئوية 74.0 % مرتفعة ف عبارة موافق و درجة المتوسط الحسابي 2,70 نتيجة متوسطة ودرجة الإنحراف المعياري بـ 5,36 نتيجة مرتفعة إذ و من خلال النظرية التطورية لبياجيه أكد أن رسوم الأطفال ترتقي و تنمو من خلال النشاط الحركي للطفل أثناء قيامه بجر القلم و أن حواسه تنمو وحركة العين تنشط و حركة الأصابع تصبح أكثر خفة مما يساعده في عملية القراءة (زهران ،2001،ص 217) .

الجدول رقم34

	مجموع المتوسطات الحسابية	مجموع الإنحرافات المعيارية
البعد الوجداني لدى تلاميذ ذوي صعوبات القراءة	2,4514	25,482
البعد المعرفي لدى تلاميذ ذوي صعوبات القراءة	2,5677	30,313

يبين الجدول مجموع الإنحرافات المعيارية و إرتفاع درجاتها في كلا البعدين الوجداني و المعرفي ، كما تبين نتائج مجموع المتوسطات الحسابية إرتفاعا في درجاتها وهذا يدل على أن الرسم يساهم في تطوير الجوانب الوجدانية و العاطفية و الجوانب المعرفية لتلاميذ ذوي صعوبة القراءة .

إذ من خلال النظرية الوجدانية يعتبر باحثيها أن المشكلات الوجدانية لدى أطفال ذوي صعوبات القراءة هي سبب حصول صعوبة القراءة بحد ذاتها ومتى أشبعت الحاجات الوجدانية زال مشكل صعوبة تعلم القراءة .

أما رواد النظرية المعرفية فيظنون أن صعوبة القراءة هي نتيجة إضطراب أو نقص في العمليات المعرفية (الإنتباه ، التذكر ، و التفكير) .

وبما أن الرسم ينمي هذه القدرات و يساعد على تطويرها إذا فهو النشاط الأساسي و الفعال في تطوير الجوانب المعرفية .

2- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

أ – الفرضية العامة : يساهم نشاط الرسم في تطوير التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة .

لقد توصلنا من خلال نتائج الإستمارات التي وزعناها أن لنشاط الرسم دور كبير في المساهمة في تطوير التلاميذ ذوي صعوبات القراءة إذ كانت النتائج مرتفعة خاصة في الجدول رقم 2 و الجدول رقم 3 التي دلت عباراته على أن الرسم مجال محبب للتلاميذ ومتنفس للتخلص من المشاعر السلبية، وبهذا يشعر التلاميذ بالسعادة و يزيد من تقديرهم لذاتهم و كلما زاد التقدير للذات زادت الثقة بالنفس و القدرة على التكيف الإجتماعي وبناء علاقات مع المحيطين به في المدرسة و الأسرة و بذلك تكون الصفات الشخصية الأساسية متوفرة و هذا ما يبينه الجدول رقم 10 ، و الجدول رقم 11 ولهذا فإن التلاميذ ذوي صعوبات القراءة يحتاجون إلى الإهتمام من طرف المحيطين بهم و هذا على حسب النظرية الإجتماعية التي تؤكد أن هذه الفئة لا تعاني إضطراب عضوي و إنما هو نفسي يعكس ذلك

(غائب ،2002 ،ص 73) بنقص أو عيب في القراءة ، و لهذا يجب على القائمين على العملية التربوية الإهتمام بنشاط الرسم و إعطاءه و قت أكثر لممارسته وليس فقط من أجل التحكم في سلوكات التلاميذ ، بل يجب النظر إليه كأهم نشاط في المدرسة لأنه مكمل للنشاطات المدرسية خاصة القراءة، الكتابة ، الرياضيات .

و على حسب علماء النفس فإن اللغة تكتسب في المراحل الأولى من حياة الطفل كي لايعاني صعوبات في التواصل ، لأنخ إذا لم تعالج قبل الدخول إلى المدرسة فستصبح عيبا بالنسبة للمحيطين به و هذا يجعل الظاهرة تتفاقم عند القراءة.

ولهذا و من أجل التكفل بهذه الفئة يجب وضع برنامج نظرا لما أثبتته الدراسة في دوره لتطوير التلاميذ ذوي صعوبات التعلم .

ب - الفرصية الفرعية الأولى : يساهم نشاط الرسم في تطوير القدرات المعرفية (الإدراك، الإبداع، الإنتباه، الخيال، التعبير، اللغة) .

إنه من خلال البعد الثاني للإستمارة تحقق أغلب العبارات و بنسبة كبيرة أي أن الرسم يطور القدرات المعرفية التي تساعد على تحسين القراءة ،إذ و في الجدول رقم 18 نشاط الرسم ينمي الإبداع

و الإدراك ، و الجدول رقم 21 يتعرف على الألوان ويستخدمها و هذا ما يذكرنا بمبادئ المدرسة الجيشطالية ، إذ أنها تؤكد على أن الإدراك أساس العمليات العقلية وأن التعلمات الأولية، و المفاهيم الأولية هـي التي تمكن الطفل من إستحضار الصور الذهنية ،و التمييز بينها والتحكم في حركة الأصابع ، كما نلاحظ أن الجدول رقم 26 يساهم الرسم في زيادة الإنتباه و التركيز البصري الذي يوضح المدركات التي تعلمها التلميذ، و تباعا لجداول رقم 30 و الجدول رقم 31 و الجدول رقم 32 و الجدول رقم 33 هناك ترابط واضح في العبارات بينهم على أنها تنمي الإدراك وحركة العين و تحسن الإستدعاء التفكير و الإبتكار، كل هذه القدرات العقلية العليا تساهم بشكل جيد في تحسين نشاط القراءة ، وذلك من خلال إستعمال هذه القدرات إستعمالا صحيحا يضمن تنشيط حواسه

جـ - الفرضية الفرعية الثانية : يساهم نشاط الرسم في تحسين الأداء القرائي لذى تلاميذ صعوبات القراءة

من خلال إستمارة البحث وتحقق أغلب العبارات بسنبة مئوية مرتفعة نجد في العبارة رقم 27:

- ينمي نشاط الرسم مهارة التحكم في الحركات الدقيقة بفعل التدريب بنتيجة فاقت 60% من مجموع الإختيارات ومهارة التحكم في الحركات الدقيقة يعني العين وحركة الأصابع، إذ أنه كلما تدرب التلميذ على هذه الحركات وتحكم فيها تحسن في عملية القراءة، ونجد أن هناك تراب بين هذه العبارة والعبارة رقم 32، ينمي نشاط الرسم وحواس التلميذ كحركة العين وحركة الأصابع في تدريبه على القراءة حققت نسبة فاقت 70%
- وهذا ما تؤكده النظرية المعرفية إذ أن نقص الإنتباه أو التركيز في التناسق الحركي الزماني أو المكاني يؤثر على عملية القراءة (اللبودي، 2005، ص 132)
- إذن من خلال هذه الفرضية نستخلص أن الرسم يساهم في تحسين الأداء القرائي لذى تلاميذ صعوبات القراءة وتنمي لديهم حب الإستماع والإستمتاع للقراءة.

د- الفرضية الفرعية الثالثة: يساهم نشاط الرسم في تطوير الجانب الوجداني(الثقة بالنفس وتطوير الذات) لذى تلاميذ صعوبات القراءة

نستخلص من بعض العبارات إذا لم نقل أغلبها أن نسبتها المئوية فاقت الـ 50% و هناك التي قاربت الـ 100% كما أن درجات الإنحرافات المعيارية و درجات المتوسطات الحسابية كانت مرتفعة في بعض العبارات و منخفضة في بعضها و متوسطة أحيانا إنما يدل على تحقيق هذه الفرضية الفرعية و تنمية الرسم للجانب الوجداني لدى تلاميذ ذوي صعوبات القراءة .

إذ في العبارة رقم 3 و العبارة رقم 4 و العبارة رقم 7 و العبارة رقم 8 كلها تعبر عن تقدير الذات و دعم الثقة بالنفس لهذه الفئة من التلميذ مما يساعدهم على التخلص من الإنفعالات السلبية و الشعور بالسعادة عند الرسم بإعتباره متنفس لهؤلاء التلاميذ .

و يمكن للمعلم المساعدة في ذلك بتشجيع التلاميذ و تعليق رسوماتهم الجدول رقم 15 بنسبة 99,2% كما تنمي الجانب الوجداني هذا يعني التخلص من القيود التي تؤثر في التواصل مع الآخرين و تسمح له بالتفاعل الإجتماعي من خلال النشاطات الجماعية .

و يبين الجدول 11و رقم 12 أنه لا يوجد توافق بين الحركة و التلميذ ذوي صعوبات القراءة فهو بطبعه حركي و لا يمكن التحكم فيه ختى و لو كان يرسم فالحركة إحدى خصائصه .

وعلى الطفل ألا ينجرف وراء عواطفه بل يجب أن يستغلها لصالحه فهي تساعده على حل مشكلاته النفسية التي تواجهه (السرطاوي ، 2009، ص 210) ، وهذا يعني أن تنمية الجانب الوجداني العاطفي يشعر الطفل بالأمن و الطمأنينة و هي يجب أن تكون سبب في التحقيق من صعوبة القراءة و دعم ، التلاميذ معنويا و عدم إستغلال نقصه و إهماله .

هـ الفرضية الفرعية الرابعة: يساهم نشاط الرسم في التخلص من القلق والتوتر وتجاوز المشكلات النفسية لتلاميذ صعوبات القراءة

إن تطوير الجوانب الوجدانية لتلميذ لذوي صعوبات القراءة يتطلب فهما لمراحل نمو هذا التلميذ ومعرفة خصائص هذا الإضطراب الذي يعاني منه ولكن من خلال نشاط الرسم يمكن تحقيق ذلك ولو بنسبة قليلة فمن خلال العبارة رقم 15: يساعد نشاط الرسم التلميذ على تجازو مشكلاته النفسية مع زملائه في الصف، حصلنا على 47%من مجموع النسب المئوية في عبارة موافق وهي قريبة من المتوسط

أما في العبارة رقم 16 يساعد نشاط الرسم على التخلص من التوتر والقلق خاصة قبل القراءة نتيجة النسبة المئوية فاقت 50% ، ولذلك نقول أن هذه الفرضية تحققت من جهة أن نشاط الرسم يساعد على الإبتعاد عن القلق والتوتر قبل القراءة من أجل سلامة مخارج الحروف وإعطاء نفس عميق قبل القراءة للتخلص من الخوف أثناء القراءة .

ولهذا فإن العبارة رقم 13 يساهم نشاط الرسم في تلبية الجوانب الوجدانية كالأمن والطمأنينة حصل على أقل نسبة في عبارة موافق ب 16% وعلى عبارة غير موافق ب 61% وهذا إنما يدل على أن نشاط الرسم لا يساهم في تنمية جميع الجوانب الوجدانية لذوي صعوبات القراءة ولذلك يجب البحث عن نشاطات جديدة تكمل نشاط الرسم وتنمي الجانب الوجداني أكثر للتلميذ.

3- توصيات و إقتراحات الدراسة :

بعد عرض نتائج الدراسة الميدانية وتحليل و تفسير النتائج ومناقشتها على ضوء الفرضيات إستخلصنا التوصيات والإقتراحات التالية :

1- على المربين و المعلمين الإهتمام بنشاط الرسم لأنه نشاط مهم و يساعد على التعلم وهو مفتاح العديد من المواد الدراسية.

2-الإهتمام بنشاط الرسم بإعتباره يساعد في تنمية العديد من الجوانب المعرفية و الوجدانية.

3- إدراج نشاط الرسم في عملية القراءة لأن الرسم يساعد على تكوين الصور الذهنية والإسترجاع و التفكير .

4- إضطلاع المربين و المعلمين على مراحل نمو الطفل لفهم المتغيرات التي تطرأ عليه .

5- الإهتمام بنشاط القراءة وتبسيطه و تحبيبه للطفل و التدرج من السهل إلى الصعب .

6- يجب على المعلم أن يفتح مجال للتلاميذ لممارسة نشاط الرسم وممارسة جميع الأنشطة الترفيهة لأن الطفل لا يجب أن يبقى ساكن بل يجب إستغلال قدراته .

7- الإهتمام بمادة نشاط الرسم و تدريسه خاصة في السنوات الأولى من المدرسة .

8- فتح المجال للمختصين للإهتمام فئة ذوي صعوبة القراءة (النفسانين و الأرطوفونين) لمساعدتهم كل حسب تخصصه .

10- الإهتمام بنشاط الرسم و إستعماله كأداة علاجية في تشخيص و علاج ذوي صعوبات القراءة.

11- الكشف المبكر لذوي صعوبة تعلم القراءة يساهم في العلاج و التكفل المبكر لهم لإيجاد طرق تربوية حديثة لمساعدتهم .

12- تدريب الأطفال على العمليات العقلية لتطويرها و ذلك من خلال فتح المجال لهم بالتعلم و البحث عن الأسباب و الحل لمشكلاته .

13- تعليم الطفل القراءة و الإهتمام بلغته الشفهية و الكتابية منذ السنوات الأولى لتمدرسه .

14- البحث عن كل ماهو جديد في مجال التكفل بفئة ذوي صعوبات القراءة و البحث عن الوسائل المناسبة و تكييفها على حسب هذه الفئة .

15- وضع مناهج دراسية لفئة ذوي صعوبات التعلم بصفة عامة و ذوي صعوبات القراءة بصفة خاصة على حسب قدراتهم وإمكاناتهم .

16 – فتح أقسام خاصة بالمؤسسات التربوية لفئة ذوي صعوبات القراءة ووضع مختصين للإشراف على تدريسهم .

الخاتمة

تمحور موضوع دراستنا حول مساهمة نشاط الرسم في تطوير الجوانب المعرفية والوجدانية لذوي صعوبات تعلم القراءة وقد أكدت النتائج الدور الفعال للرسم في تنمية الجانب المعرفي لذوي صعوبات القراءة ، إذ من خلاله يستطيع القائمون على العملية التعليمية و الأخصائيين بتحقيق الأهداف المسطرة للتخلص من الإضطرابات التي تصادفهم في القسم .

ويمكن القول أن الرسم من النشاطات الضرورية لنمو المعرفي للإنسان و الطفل بصفة خاصة إذ أنه يتضمن العديد من المكونات لما في ذلك ، النظام الإدراكي للصور الذهنية المتمركزة في خيال الطفل و الصور الذهنية المتمركزة في ذاكرة الطفل .

وللرسم صفة التناسق و التكامل مع باقي النشاطات المدرسية الأخرى كالرياضيات ، القراءة ، الكتابة ، ولا بد أن الرسم ينمي الجوانب المعرفية و ينشطها كالخيال و التفكير و الإبداع .

وهذا ما أثبتته الدراسة الحالية من خلال إستمارة البحث .

إذا فالتلاميذ ذوي صعوبات القراءة يصبحون مرنين و لينين عندما يقومون بنشاط الرسم و يهتمون به بخلاف باقي النشاطات لأنه يعبر عن ما بداخلهم وعن إهتماماتهم .

و لهذا يجب الإهتمام بهم فالأطفال الذين يعانون من هذه الصعوبة يواجهون تذبذب في شخصيتهم وهذا يؤثر على تحصيلهم الدراسي .

أما من جهة تطوير الجانب الوجداني لهؤلاء التلاميذ فنجد أن نشاط الرسم يساهم بنسبة متوسطة في تنمية بعض منها: كالثقة بالنفس، وتقدير الذات والسماح للتلميذ للتعبير عن مشكلاته والشعور بالسعادة أثناء الرسم، ويسمح له بالتواصل مع الاخرين وإثبات نفسه داخل القسم وخاصة أثناء القراءة والتحلي بالشجاعة لذلك فالمجال مفتوح لإجراء دراسات أوسع عن الموضوع الذي يعتبر مشوقا، ونستطيع من خلاله إعتبارنشاط الرسم أداة علاجية للعديد من الإضطرابات التي تواجه المربين داخل حجرة الدرس، ليس فقط لذوي صعوبات القراءة وإنما لكل إضطرابات أخرى.

ويجب إعطاء أهمية أكبر لهذا النشاط والسماح للمختصين في هذا المجال بتشخيص وعلاج الإضطرابات النفسية التي تواجه العمليات التربوية التي يعاني منها بعض التلاميذ ودفعهم نحو التخطيط لمستقبل ناجح بدون مشكلات أو اضطرابات

قائمة المراجع و المصادر

المراجع باللغة العربية

1- الأحمدي يحي ،2002، علم النفس الفروق الفردية ، دار الأحمدي للنشر، مصر ،القاهرة .

2- الخطيب إبراهيم، و آخرون ، 2006، أسس التربية دار قنديل، ط1 ، عمان الأردن .

3- البطانية أسامة محمد و آخرون ،2005 ،صعوبات التعلم (النظرية و الممارسة،دار المسيرة، ط1)، عمان .

4- السعيدي أحمد ،2009.مدخل إلى الدسلكسيا (برنامج تدريبي لعلاج صعوبة التعلم)دار الهازوري.ط1.عمان الأردن

5- ا لقاسم جمال مثقل مصطفى،2000ن أساسيات صعوبة التعلم- دار صفاء ، عمان – الأردن.

6- السرطاوي عبد العزيز و آخرون،2009، تشخيص صعوبات القراءة و علاجها، دار وائل ،ط1،2009، عمان -الأردن

7- ابو الديار مسعد وآخرون 2012 ،قاموس مصطلحات صعوبة التعلم و مفرداتها مركز التقويم ،ط2 .

8- 9- أبو جعفر محمد عبد الله،2008، علم النفس النمو،دار المسيرة،ط2،عمان الاردن .

9- 10- الزيات فتحي مصطفى ،1998،صعوبات التعلم(الأسس النظرية التشخيصية و العلاجية)،ط1،جامعة المنصورة.

10- 11- الزيات فتحي مصطفى2005،الرسم عند الأطفال ، دار صفاء للنشر و التوزيع ،ط1،عمان،الأردن.

11- الحسين هشام ،2007،طرق تعليم الأطفال القراءة و الكتابة ،دار الثقافة للنشر و التوزيع،ط1،عمان

12- بطرس حافظ بطرس 2009،تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم،دار الفكر،ط1،عمان الأردن .

13- بدري مصطفى رياض2005،الرسم عند الأطفال،دار صفاء للنشر و التوزيع ،ط1،عمان الأردن.

14- -بدري مصطفى بدري،2005،مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة(التشخيص و العلاج) ، دار الصفاء،ط1،عمان الأردن

15- -تعوينات على،1983،التأخر في القراءة في مرحلة التعليم المتوسط(دراسة ميدانية) ديوان المطبوعات الجامعية – الجزائر

16- جاب الله على سعد،2011، تعليم القراءة و الكتابة،أسسه و إجراءاته التربوية،دار السيرة للنشر و التوزيع،ط1،عمان الأردن.

17- حسين النوري الياسري،2006، صعوبات التعلم الخاصة ،الدار العربية للعلوم،ط1،بيروت لبنان.

18- حمزة أحمد عبد الكريم،2008،سيكولوجيا عسر القراءة(الدسليكسيا) ،دار الثقافة،ط1،عمان الأردن.

19- حافظ نبيل عبد الفتاح،2006،صعوبات التعلم و التعليم العلاجي ،2006،مكتبة زهراء الشرق،ط1، القاهرة مصر.

20- حافظ نبيل عبد الفتاح،1998،صعوبات التعلم العلاجي،دار الفكر العربي، القاهرة مصر.

21- حسان حسن عبادة ،2008،القراءة عند الأطفال في ضوء المناهج العلمية الحديثة،ط1،عمان الأردن.

22- حمدي خميس ،1990،طرق تدريس الفنون لدور المعلمين و المعلمات.

23- حامد عبد السلام زهران ،2001،علم النفس الطفولة،ط5،كلية عين الشمس.

24- حامد عبد السلام زهران وزملائه ،2011،المفاهيم اللغوية عند الطفل،دار المسير للنشر و التوزيع و الطباعة،عمان الأردن.

25- -سليمان عبد الواحد إبراهيم ،2013،الإتجاهات الحديثة في صعوبة التعلم النوعية،دار أسامة للنشر و التوزيع،ط1،عمان الأردن.

26- سليم مريم ،2002، علم نفس النمو، دار النهضة العربية،ط1، بيروت .

27- سعد مرسي أحمد،1987،تربية الطفل قبل الدراسة.

28- سليمان السيد عبد الحميد،2003،سيكولوجيا اللغة و الطفل،دار الفكر العربي،ط1،القاهرة

29- سامي ملحم محمد ،صعوبات التعلم دار المسيرة ،ط1،عمان الأردن.

30- فتحي وليد،2007،الطرق الخاصة لعلاج مشكلات القراءة بالمدرسة الجزائرية، دار التعلم ، بدون طبعة ، القاهرة، مصر

31- فيراري أسفالد وثائق ،1998، الرسم عند الطفل، دار الفكر العربي،ط1،مصر.

32- فهيم مصطفى،1994، الطفل ة القراءة، الدار المصرية اللبنانية،ط1، القاهرة .

33- قحطان أحمد الظاهر،1998،دار وائل،ط1،عمان، الأردن .

34- عصام جدوع،2008،صعوبات التعلم، دار اليازودي للنشر و التوزيع، بدون طبعة.

35- علي عميرة صلاح ،2005،صعوبات تعلم القراءة(التشخيص و العلاج) ، مكتبة الفلاح ،ط،عمان الأردن.

36- غائب رشيد عدنان ،2002،سيكولوجية الأطفال،ذوي صعوبات التعليمية(بطيئي التعلم،ط1،دار وائل للنشر،عمان.

37- عليان ربعي مصطفى و غنيم عثمان أحمد2004،أساليب البحث العلمي الأسس النظرية،و التطبيق العلمي،دار صفاء،للنشر و التوزيع،ط،عمان الأردن.

38- محمود عوض الله سالم و آخرون2006،صعوبات التعلم،(التشخيص و العلاج) دار الفكر،ط2،عمان الاردن

39- منى إبراهيم اللبودي،2005،صعوبات القراءة و الكتابة، تشخصيها و إستراتجيات علاجها،مكتبة زهراء الشرق،ط1ر القاهرة،مصر.

40- ناصر صالح عبد العزيز 203،تعليم الأطفال القراءة(دور الاسرة و المدرسة) ،دون نشر،الرياض، المملكة العربية السعودية.

41- نبهان يحي محمد ،2008،الفروق الفردية و صعوبات التعلم ،ط1،عمان الاردن.

42- نبيل عبد الهادي و آخرون،2000،بطئي التعلم و صعوباته،دار ولئل 1،عمان،الأردن .

43- بدون إسم ،1973،مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط دار المعارف،ط2، القاهرة، مصر.

2- قائمة المجلات

1 - بعيبع نادية،2002،عسر القراءة أو الفشل الدراسي،مجلة العلوم الإنسانية دار الهدى للطباعة والنشر و التوزيع، عدد17،جامعة منتوري قسنطينة.

2- بن عيسى حنفي،2003 ، محاضرات في علم النفس اللغوي ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية،ط5،الجزار .

3- لعيس إسماعيل،1997،اللغة عند الطفل، الطبعة الجزائرية للمجلات و الجرائد، الجزائر.

3- قائمة الرسائل و المذكرات

1- جنون وهيبة،2018،تأثير نشاط الرسم كمظهر سيميولوجي في تحسين القراءة لدى التلاميذ عسيري القراءة،أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل دكتوراه العلوم في الأرطفونيا،جامعة سطيف .

2- قيرواني زاهية ،2009،علاقة نشاط الرسم بظهور صعوبة تعلم القراءة مذكرة نيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي. ، المركز الجامعي الوادي .

4- قائمة القواميس و المعاجم :

1 - جرجس ميشال جرجس،2005،معجم المصطلحات التربية و التعليم دار النشر النهضة ،ط1،بيروت لبنان .

2- مجدي عزيز إبراهيم،2009،معجم المصطلحات و مفاهيم التعليم و التعلم ،عالم الكتب ،ط1، القاهرة .

قائمة المراجع و المصادر

5- المراجع باللغة الأجنبية

1- B – Dias, F . GRISTIN (EPTEMBER1980) : PRINCIP Psychologiques sous-jacents a la progression de la progression de l’ apprentissage de la lecture dans les méthodes analytique et synthétique , revue : rééducation orthophonique vol :18

2-sillamy Norbert (1996) : Dictionnair de la psychologie larousse , France

6- المواقع الإلكترونية :

www.bts.academy-blog-det

www.faak.com

www.univ-eloued.dz

www.dspace.univ- setif2.dz

الجـــداول

الجدول رقم 01: حول البيانات الشخصية

الجنس	التكرار	النسب المئوية
ذكر	17	%13
أنثى	114	%87
السن		
من 25إلى35	41	%31
من 36إلى 45	60	%45
من 46 فما فوق	30	%22
الشهادة		
ليسانس	80	%,61
ماستر	21	%16,00
المعهد التطبيقي للأساتذة	30	%22,00
التخصص		
أدأب و لغة أجنبية	72	%55
علوم إنسانية	17	%13
علوم إجتماعية	24	%18,3
حقوق	12	%9,2
العلوم و الإقتصاد	06	%4,6
الخبرة المهنية		
أقل من 10سنوات	61	%46,6
من 11 إلى 20 سنة	34	%26
من 21 إلى 30 سنة فما فوق	36	%27,5

الجدول رقم 02: حول المحور الأول وهو البعد الوجداني لدي تلاميذ ذوي صعوبات القراءة .

العبارة	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
موافق	%27,5	2,55	7,77
غير موافق	%17,6		
محايد	%9,9		

جدول رقم 03 :

العبارة	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
موافق	%98,5	2,97	7,77
غير موافق	%01,5		
محايد	% 0		

جدول رقم 04

العبارة	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
موافق	%90,1	2,88	3,93
غير موافق	%2,3		
محايد	% 7,6		

جدول رقم 05 :

العبارة	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
موافق	%78,6	2,61	7,70
غير موافق	%17,6		
محايد	% 3,8		

جدول رقم 06

العبارة	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
موافق	%38,2	1,83	9,54
غير موافق	%55		
محايد	% 6,9		

جدول رقم 07

العبارة	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
موافق	%41,2	1,983	9,46
غير موافق	%48,1		
محايد	% 10,7		

جدول رقم 08

العبارة	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
موافق	%79,4	2,77	4,73
غير موافق	%2,3		
محايد	%18,3		

جدول رقم 09

العبارة	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
موافق	%64	2,79	7,48
غير موافق	%15,3		
محايد	% 20,6		

جدول رقم 10

العبارة	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
موافق	%70,2	2,51	7,98
غير موافق	%19,1		
محايد	% 10,7		

جدول رقم 11

العبارة	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
موافق	%83,2	2,73	6,30
غير موافق	%9,9		
محايد	% 6,9		

جدول رقم 12

العبارة	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
موافق	%35,1	1,92	8,82
غير موافق	%42,7		
محايد	% 22,1		

جدول رقم 13

العبارة	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
موافق	%98,5	2,98	1,95
غير موافق	%8		
محايد	%8		

الجدول رقم 14

العبارة	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
موافق	%16,8	1,56	7,66
غير موافق	%61,1		
محايد	%16,8		

الجدول 15

العبارة	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
موافق	%99,2	2,99	0,87
غير موافق	%0		
محايد	%8		

الجدول رقم 16:

العبارة	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
موافق	%47,3	2,22	8,25
غير موافق	%25,2		
محايد	%27,5		

الجدول رقم 17

العبارة	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
موافق	%59,5	2,44	7,55
غير موافق	%16		
محايد	%24,4		

الجدول رقم 18

العبارة	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
موافق	%77,1	2,66	6,77
غير موافق	%11,5		
محايد	%11,5		

الجدول رقم 19

العبارة	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
موافق	%91,6	2,84	5,38
غير موافق	%7,6		
محايد	%8		

الجدول رقم 20

العبارة	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
موافق	%38,9	2,13	7,98
غير موافق	%26,0		
محايد	%35,1		

الجدول رقم 21

العبارة	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
موافق	%90,1	2,81	5,83
غير موافق	%9,2		
محايد	%8		

الجدول رقم 22

العبارة	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
موافق	%87	2,76	6,30
غير موافق	%10,7		
محايد	%2,3		

الجدول رقم 23

العبارة	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
موافق	%70,2	2,56	7,35
غير موافق	%14,5		
محايد	%15,3		

الجدول رقم 24

العبارة	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
موافق	%55,7	2,44	6,92
غير موافق	%11,5		
محايد	%32,8		

الجدول رقم 25

العبارة	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
موافق	%71	2,56	7,45
غير موافق	%15,3		
محايد	%13		

الجدول رقم 26

العبارة	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
موافق	%74	2,62	6,96
غير موافق	%12,2		
محايد	%13,7		

الجدول رقم 27

العبارة	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
موافق	%45.8	2,04	9,40
غير موافق	%42		
محايد	%12,2		

الجدول رقم 28

العبارة	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
موافق	%64.1	2,39	8,64
غير موافق	%25,2		
محايد	%10,7		

الجدول رقم 29

العبارة	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
موافق	%67.9	2,51	7,68
غير موافق	%16,8		
محايد	%15,3		

الجدول رقم 30

العبارة	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
موافق	%65.6	2,44	8,24
غير موافق	%21,4		
محايد	%13		

الجدول رقم 31

العبارة	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
موافق	%95.4	2,94	2,98
غير موافق	%1,5		
محايد	%3,13		

الجدول رقم 32

العبارة	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
موافق	%79.4	2,68	6,71
غير موافق	%11,5		
محايد	%9,02		

الجدول رقم 33

العبارة	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
موافق	%74.0	2,70	5,36
غير موافق	%3,8		
محايد	%22,01		

الجدول رقم 34

	مجموع المتوسطات الحسابية	مجموع الإنحرافات المعيارية
البعد الوجداني لدى تلاميذ ذوي صعوبات القراءة	2,4514	25,482
البعد المعرفي لدى تلاميذ ذوي صعوبات القراءة	2,5677	30,313

الملاحـــق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جـــامعـــة محمد الصديق بن يحي

قطب تاسوست

- كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية
- قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطفونية
- شعبة علوم التربية
- تخصص : ماستر إرشاد و توجيه

عنوان المذكرة :
نشاط الرسم و دوره في تطوير التلاميذ ذوي صعوبات القراءة

السلام عليكم و رحمة الله تعالى وبركاته

السادة المعلمين و المعلمات نرجو منكم قراءة هذه الإستمارة بتمعن و الإجابة عن الأسئلة الموجه إليكم بكل دقة و شفافية ، وشكرا على تعاونكم

من إعداد الطالبة

مجدوب أسماء

تحت إشراف الأستاذة

بكيري نجيبة

المعلومات الشخصية

1- الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2- السـن : من 25 إلى 35 ☐ من 36 إلى 45 ☐ 46 فما فوق ☐

3- الشهادة : ليسانس ☐ ماستر ☐ ماجستير ☐

4- التخصص : .....

5- الخبرة المهنية : اقل من 10 سنوات ☐ 11 إلى سنة20 ☐ 21 إلى 30 فما فوق ☐

6- إسم المؤسسة التعليمية : .....

البعد الوجداني لدى تلاميذ ذوي صعوبات القراءة

العبارة	موافق	غير موافق	محايد
1- يحرص التلميذ على إنهاء رسمه بصورة جيدة ؟			
2- ينفس التلميذ عن نفسه بإعتبار الرسم نشاط محبب لديهم ؟			
3- يشعر التلميذ بالسعادة عند إنهاء رسمه ؟			
4- يعتبر نشاط الرسم وسيلة لتفريغ المشاعر السلبية في داخل التلميذ ؟			
5- يمكن ضبط سلوك التلميذ عندما يكون منهمكا في نشاط الرسم ؟			
6- يكون التلميذ هادئا أثناء ممارسته لنشاط الرسم ؟			
7- يزيد نشاط الرسم من الثقة بالنفس التي تنتج عنه الشعور بالعمل الفعال الناتج عن الحركة الحرة ؟			
8- يزيد نشاط الرسم من تقدير الذات للتلميذ ؟			
9- يتجاوز التلميذ مشاعر الخوف ويبني علاقات جيدة مع معلمه و مع زملائه ؟			
10- يقوم التلميذ ببناء علاقات مع زملائه من خلال النشاط الجماعي ؟			
11- يساهم نشاط الرسم في بناء أسس كاملة لشخصية التلميذ و سلوكه الإجتماعي ؟			
12- يشعر التلميذ بالفضول لمعرفة رسومات زملائه ؟			
13- يساعد نشاط الرسم في تلبية الجوانب الوجدانية كالأمن والطمأنينة ؟			
14- تقوم بتعليق أجمل الرسومات كتشجيع للتلميذ وتعزيز الثقة بالنفس لديه ؟			
15- يساعد نشاط الرسم التلميذ على تجاوز مشكلاته النفسية مع زملائه في الصف ؟			
16- يساعد نشاط الرسم التلميذ على التخلص من التوتر و القلق خاصة قبل ا لقراءة ؟			

البعد المعرفي لدى تلاميذ ذوي صعوبات القراءة

العبارة	موافق	غير موافق	محايد
17- ينمي نشاط الرسم الإبداع لدى التلميذ ؟			
18- ينمي نشاط الرسم الإدراك بالأشكال لدى التلميذ ؟			
19- يساهم الرسم في تنمية الإدراك و أن كل نقطة جزء من الكل ؟			
20- يتعرف على الألوان و يستخدمها ؟			
21- يستدعي التلميذ الصور الذهنية من خياله أثناء قيامه بنشاط الرسم			
22- تقوم بتدريب التلميذ من خلال الرسم على سرعة الذهاب إلى معجمه الذهني من خلال تجسيد التعليمة اللغوية إلى صورة ؟			
23- يمني نشاط الرسم أسلوب التحليل لدى التلميذ وهذا من خلال عملية تحليله لتعليمة موضوع الرسم المقترح ؟			
24- يساهم نشاط الرسم في تدريب التلميذ على بناء و تنظيم حركاته البصرية و الحركية ؟			
25- يساهم نشاط الرسم على زيادة الإنتباه و خصوصا التركيز البصري الذي يساعد على وضوح المدركات ؟			
26- يساهم نشاط الرسم في زيادة الرصيد اللغوي و المعرفي للتلميذ ؟			
27- ينمي نشاط الرسم مهارة التحكم في الحركات الدقيقة بفعل التدريب ؟			
28- يساعد نشاط الرسم التلميذ في إكتساب المفاهيم الأولية و التمييز بينها(الزمان-المكان-الصورة الجسمية- الجانبية) ؟			
29- يكسب نشاط الرسم التلميذ أنماط جديدة و متنوعة خاصة بالإنتباه و التعرف ؟			
30- ينمي نشاط الرسم القدرات العقلية (التذكر- التخيل- التعبير) وإدراك العلاقات و الإبتكار ؟			
31- يساعد نشاط الرسم التلميذ على تحسين قدرة التلميذ على التفكير و الإستدعاء ؟			
32- ينمي نشاط الرسم حواس التلميذ كحركة العين و حركة الأصابع في تدريبه على القراءة ؟			